القوات السورية تصد قوة للعدو في القطاع الشمالي

دمشق ـ صرح ناطق عسكري سوري بانه في تمام الساعة العاشرة من صباح امس حاولت قوة معادية التقدم من المواقع السورية الامامية في القطاع الشمالي من الجبهة واقامت بعض المنشآت العسكرية . فتصدت لها القوات الامامية والمدفعية السورية واجبرتها على الانسحاب .



٦ صفحات

٢٠ فلسا

العدد ٨٢٤ ـ السبت ١٦ شوال ١٣٩٣ ـ الموافق ١٠ تشرين الثاني ١٩٧٣ ـ السنة الثالثة — عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY SATURDAY — 10 NOVEMBER 1973 — No. 824 — Vol. 3 — AMMAN - JORDAN

مقتل ثلاثة من جنود العدو في رام الله

و.أ.ا ـ افادت انباء الضفة الغربية من الاردن بان ثلاثة جنود اسرائيليين كانوا يحرسون بنك لئومي في رام الله قد قتلوا في الساعة السادسة من مساء امس الاول عندما اطلق عليهم مجهولون النار .

وقالت هذه الانباء ان سلطات الاحتلال قامت عقب وقوع الحادث بعمليات تفتيش واعتقالات واسعة شملت مدينة رام الله وقضاءها واشتركت في هذه العمليات طائرات الهيلوكبتر .

وافادت هذه الانباء كذلك ان سلطات الاحتلال اعتقلت حوالي ٧٠ شخصا اغلبهم من الشباب كما قامت سلطات الاحتلال صباح امس باعتقال عدد من الشباب على جسر الملك حسين .

إتفاق من ست نقاط بين مصر وإسرائيل

التوقيع على الاتفاق يتم اليوم على طريق القاهرة ـ السويس

ترحيب عالمي بالاتفاق واعتباره خطوة أولى نحو السلام الدائم

رأينا

المعادلة بين المعركتين

على الرغم من الكثير الذي قيل في ايجابيات الجانب العسكري من الحرب العربية الاسرائيلية الرابعة . فان ايجابيات الجانب السياسي التي نشأت في ظروف المعركة العسكرية تظل هي الجانب الاكثر اهمية خصوصا وان الحرب لم تكن حاسمة من وجهة النظر العسكرية الصرفة وان كان فيها اجابات حاسمة على كثير من ادعاءات العدو حول طبيعة المحارب العربي وحول تفوق المؤسسة العسكرية الاسرائيلية المطلق وحول علاقة الجندي العربي بالاسلحة المعقدة والتكنولوجيا الحديثة .

واذا كانت حتى وكالة انباء العدو ـ عيتيم ـ قد اضطرت اخيرا للحديث عن موجة العواصف النفسية التي اجتاحت المجتمع الاسرائيلي في اعقاب الحرب فان ذلك يأتي توكيدا لما اشار اليه الكثير من المراقبين الإجانب حول فداحة خسائر العدو في كل المجالات ، الامر الذي يؤكد ان اسرائيل ليست الان في افضل ظروفها مواتاة لاستئناف القتال . ويؤكد ايضا ان تصريحات دايان عن الجيوش المرابطة على مسافة كذا من دمشق وكذا من القاهرة وموقف القوة الذي تنطلق منه اسرائيل للمفاوضات ليس الا تكرارا لموقف وقفه هو وزملاؤه من غلاة الصهاينة يوم خروج الوف اليهود الى شوارع القدس الجديدة يتظاهرون تحت وطأة الحصار وخسائر الحرب وقنابل الجيش الاردني الذي كان يحاصر المدينة ، يطلبون وقف تلك المأساة باي شكل فما كان من دايان وزملائه العسكريين الا ان فرقوا المتظاهرين بالقوة وفرضوا على المدينة المحاصرة نظام منع التجول .

وما من شك في ان دايان يحاول ثانية ان يكرر الموقف نفسه ، فيتجاهل جراح المجتمع الاسرائيلي التي كانت نتيجة المعركة العسكرية ويخوض المعركة السياسية وكأنه بالفعل يدخلها بعد انتصار عسكري .

ان التضامن العربي الذي رافق المعركة وكان من اهم ثمارها ، والتضامن الافريقي الذي طرد اسرائيل من افريقيا تقريبا ، والموقف المتعقل الذي اتخذته اوروبا الغربية خلال القتال وعادت فاكدته في بيانها بعد وقف اطلاق النار والموقف السوفييتي الجاد تجاه وجوب احترام قرار وقف اطلاق النار وبروز الفروق بين الموقفين الامريكي والاسرائيلي تجاه ضرورة حل الازمة كل هذه اوراق رابحة في يد المفاوض العربي تجعله هو وحده ينطلق من موقف القوة في طريقه الى مؤتمر السلام .

اما تصريحات الجنرال دايان فينقصها بالفعل ان تتحقق من توازن موضوعي للمعادلة بين المعركة العسكرية السابقة والمعركة السياسية اللاحقة .

سيسكو يصل إلى بيروت اليوم

بيروت ـ وصف ـ علم من مصدر رسمي في العاصمة اللبنانية امس انه ينتظر وصول المستر جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط اليوم الى بيروت .

وسيصل سيسكو الى بيروت قادما من اسلام اباد قبل موعده المحدد في برنامجه الاصلي باربع وعشرين ساعة.

مصر تسقط طائرتي فانتوم للعدو

بيروت ـ رويتر ـ اعلنت مصر امس انها اسقطت طائرتين اسرائيليتين من نوع فانتوم واسرت طيارين اسرائيليين . وقال بيان صادر عن المتحدث العسكري المصري اذاعه راديو القاهرة ان العدو حاول صباح اليوم ـ امس ـ الاغارة على مواقع قواتنا غرب القناة بطائرتي فانتوم . وقد تصدت لهما وسائل دفاعنا الجوي واسقطتهما داخل اراضينا وتم اسر طيارين احدهما بحالة خطرة و لا خسائر في قواتنا .

وهذا هو اول حادث خرق لوقف اطلاق النار خلال ٢٤ ساعة منذ انباء الوصول الى اتفاق وضعه الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية .

ووردت ايضا انباء عن حوادث تبادل اطلاق نيران الاسلحة الصغيرة في مختلف انحاء الجبهة .

وابلغ ناطق بلسان الامم المتحدة في القاهرة مؤتمرا صحفيا ان دبابتين اسرائيليتين اطلقتا النار يوم الاربعاء الماضي من مواقع في شرق مدينة السويس على سيارات شحن مصرية واصابتا احدى السيارات .

اشرف غربال يتسلم منصبه في واشنطن خلال عشرة ايام

القاهرة ـ وصف ـ اشارت امس صحيفة الاهرام القاهرية الى ان السيد اشرف غربال سفير مصر الجديد في الولايات المتحدة سيتسلم منصبه في واشنطن خلال عشرة ايام او اسبوعين على اقصى تقدير .

واضافت الصحيفة تقول ان السيد اشرف غربال الذي تولى رعاية المصالح المصرية في الولايات المتحدة سيقدم اوراق اعتماده الى وزير الخارجية الامريكي .

العدو يعين الجنرال اسرائيل تال قائداً للجبهة الجنوبية

تل ابيب ـ وصف ـ ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان الجنرال اسرائيل تال قد عين قائدا عاما للجبهة الجنوبية .

وقد حل تال وهو يعمل مساعدا للجنرال دافيد اليعازار محل الجنرال حاييم بارليف الذي استأنف عمله كوزير للصناعة والتجارة .

وهذا النبأ يحدد لاول مرة المهام التي كان يشغلها الجنرال بارليف خلال الحرب بعد أن اعلن عن تكليفه بالعودة الى العمل في الجيش الاسرائيلي كمستشار لرئيس الاركان .

المستشار برانت يؤكد تاييد بلاده لبيان المجموعة الأوروبية

بون ـ اعلن الهر فيلي برانت مستشار المانيا الغربية ان بلاده ترى ان العناصر الاساسية لاية تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط تكمن في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ واضاف برانت الذي كان يتحدث في البرلمان الاتحادي الالماني ان المانيا الاتحادية تريد أن يتم التوصل الى السلام عن طريق جميع الاطراف المعنية ودعا الى تقديم مساعدة اوروبية مشتركة الى دول الشرق الاوسط وقال انه يمكن للاجئين الاستفادة من هذه المساعدة .

واكد برانت أن حكومته تؤيد تماما البيان المشترك الذي اصدرته دول السوق الاوروبية المشتركة التسع حول الشرق الاوسط واستطرد قائلا ان حكومة المانيا الغربية تعد هذا البيان نقطة انطلاق نحو جهود اكثر قوة في سبيل اقرار السلام في الشرق الاوسط واضاف أن اية تسوية سلمية في هذه المنطقة يجب أن تضع الفلسطينيين في اعتبارها .

واكد ان الدول التسع قد اتفقت للمرة الاولى على اتخاذ موقف مشترك حول الشرق الاوسط .

وقال الهر برانت في حديث اخر لوكالة الصحافة الفرنسية انه يأمل ان تتاح له الفرصة في مستقبل قريب امكانية الالتقاء بالرئيس السادات وقال انه حتى ذلك الحين فان اتصالات ستجري بين كبار المسؤولين في الحكومتين المصرية والالمانية .



الرياض ـ جلالة الملك فيصل اثناء اجتماعه بالدكتور هنري كيسنجر في الرياض يوم أمس الاول ـ لاسلكية ـ

انهى كيسنجر جولته في الدول العربية

مصدر أمريكي : الملك فيصل وقف موقفا متصلبا من مسألة استئناف تصدير النفط إلى الولايات المتحدة

اسلام اباد ـ وكالات ـ توقف الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي في اسلام اباد امس قبل توجهه الى بكين .

وعقد الدكتور كيسنجر مباحثات في اسلام اباد مع رئيس الوزراء الباكستاني السيد ذو الفقار علي بوتو واوضح مصدر باكستاني مطلع ان المباحثات بين رئيس وزراء باكستان ووزير الخارجية الامريكي تناولت الموقف في كل من شبه القارة الهندية والشرق الاوسط . واضاف نفس المصدر بان بوتو سوف يغتنم الفرصة ليؤكد وجهة النظر الباكستانية بشأن الوفاق السوفيتي الامريكي الذي رغم كونه امرا منشودا فقد تكون له عواقب وخيمة بالنسبة للمصالح الامريكية في الشرق الاوسط .

وكان وزير الخارجية الامريكي قد توقف في طهران امس قادما من الرياض حيث اجرى محادثات مع شاه ايران الامبراطور محمد رضا بهلوي شملت الجهود الامريكية لتحقيق سلام في الشرق الاوسط وخطط الولايات المتحدة للمستقبل . وصرح كيسنجر في مطار طهران قبل ان يستقل الطائرة الى اسلام اباد ان محادثاته مع شاه ايران تركزت حول العلاقات الوثيقة بين ايران والولايات المتحدة الامريكية .

وقال وزير الخارجية الامريكي لقد عرضت على جلالته آخر التطورات التي طرأت على الموقف في الشرق الاوسط وكذلك الخطط التي وضعناها في اطار الجهود التي نبذلها من اجل اقرار السلام .

هذا وقد استغرقت زيارة كيسنجر لايران ثلاث ساعات ونصف الساعة.

تصريح السقاف عن زيارة كيسنجر

وفي الرياض قال السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية فور سفر كيسنجر من الرياض صباح امس ان حكومته راضية عن كل ما يعتبر خطوة اولى نحو انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة .

وعندما سئل السقاف عما اذا كانت المملكة العربية السعودية مستعدة للاشتراك في محادثات السلام قال : اننا مهتمون جميعا بذلك ولكن عندما نأتي الى مسألة انسحاب القوات الاسرائيلية فان البلاد المجاورة لاسرائيل هي التي يعنيها ذلك مباشرة ـ .

والح الوزير السعودي مرة اخرى على اهمية مسألة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

واوضح السقاف ان محادثات جلالة الملك فيصل وكيسنجر تناولت كل المسائل بما في ذلك مسالة البترول .

وقال السقاف ان المملكة العربية السعودية لن تكون راضية الا بسلام مشرف يشمل انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. واضاف وزير الدولة السعودي ان السعودية تقدر اي تحرك نحو التسوية السلمية ولكنها تريد ان ترى الانسحاب الاسرائيلي حقيقة واقعة .

وسئل السفير الامريكي في السعودية المستر جيمز اكينز عما اذا كان قد تحقق اي تقدم في محادثات الفيصل مع كيسنجر حول مسالة النفط فقال : افضل ان لا اقول شيئا .

موقف متصلب

وفي طهران قالت مصادر امريكية امس ان الملك فيصل يقف موقفا متصلبا من مسالة استئناف تصدير النفط الى الولايات المتحدة .

واضافت هذه المصادر تقول انها فهمت بعد المحادثات التي اجراها الدكتور كيسنجر في الرياض يوم امس الاول ان الملك فيصل لا يعتزم الغاء المقاطعة النفطية قبل نهاية هذا العام وقالت هذه المصادر ان المقاطعة قد تستمر حتى نهاية العام اذا اقتضت الضرورة ذلك .

وكانت هذه المصادر تتحدث لدى وصولها الى طهران امس على متن طائرة الدكتور كيسنجر .

وكان الملك فيصل قد ابلغ السفير الامريكي المستر اكينز في وقت سابق ان المقاطعة النفطية المفروضة على الولايات المتحدة ستستمر الى ان تنسحب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في حرب سنة ١٩٦٧ .



طهران ـ الدكتور هنري كيسنجر لدى اجتماعه بجلالة شاه ايران يوم الجمعه ـ امس ـ لاسلكية أ.ب

القذافي يهدي سبع طائرات ميراج الى سوريا

بيروت ـ وصف ـ ذكرت صحيفة النهار البيروتية امس ان ليبيا اهدت الى سوريا طائرات الميراج السبع التي رافقت الرئيس الليبي معمر القذافي خلال زيارته السريعة في الاسبوع الماضي لكل من القاهرة وبغداد ودمشق .

وذكرت الصحيفة ان الطائرات السبع وطياريها وضعوا تحت امرة سوريا .

واشنطن ـ رويتر ـ و.ص.ف ـ اعلن البيت الابيض ان مصر واسرائيل قد اتفقتا على مشروع من ست نقاط لتعزيز وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط ولتمهيد الطريق امام مفاوضات لتسوية دائمة .

وقد نشر نص الاتفاق بعد نقله الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة .

وبموجب الاتفاق ستبدأ مصر واسرائيل مباحثات فورية لتسوية قضية العودة الى خطوط وقف اطلاق النار القائمة في ٢٢ تشرين الاول الماضي تحت رعاية الامم المتحدة .

وسيسمح بارسال تموينات يومية من المواد الغذائية والماء والادوية الى مدينة السويس المصرية وبنقل جميع المدنيين الجرحى من هناك .

نص الاتفاق

وفيما يلي نص الاتفاق :

لقد توصلت مصر واسرائيل تحت ارشاد الولايات المتحدة وبفضل مساعيها الحميدة الى اتفاق ذي اهمية كبيرة للسلام في الشرق الاوسط على النقاط التالية :

أولا ـ توافق مصر واسرائيل على مراعاة وقف اطلاق النار الذي دعا اليه مجلس الامن الدولي بدقة .

ثانيا ـ يوافق الجانبان على بدء المحادثات بينهما فورا لتسوية قضية العودة الى خطوط وقف اطلاق النار القائمة في ٢٢ تشرين الاول ضمن نطاق اتفاق على فك الارتباط وفصل القوات تحت اشراف الامم المتحدة .

ثالثا ـ تتلقى مدينة السويس تموينات يومية من المواد الغذائية والماء . وينقل جميع الجرحى المدنيين من مدينة السويس .

رابعا ـ لن تكون هنا عقبات في طريق انتقال التموينات غير العسكرية الى الضفة الشرقية .

خامسا ـ تحل نقاط تفتيش دولية محل نقاط التفتيش الاسرائيلية على طريق القاهرة ـ السويس . وعند نهاية الطريق قرب مدينة السويس يستطيع ضباط اسرائيليون الاشتراك مع الامم المتحدة في الاشراف على الطبيعة غير العسكرية للشحنات عند ضفة القناة .

سادسا ـ وبمجرد اقامة نقط تفتيش دولية على طريق القاهرة السويس سيتم تبادل جميع اسرى الحرب بمن فيهم الجرحى .

توقيع الاتفاق

وابلغ الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في رسالة بعث بها اليه ان مصر واسرائيل وافقتا على ارسال ممثلين الى مكان على طريق السويس القاهرة لتوقيع الاتفاق .

والمكان الذي وقع عليه الاختيار هو المكان الذي يجتمع فيه ضباط مصريون واسرائيليون منذ وقف اطلاق النار وهو الكيلو ١٠١ على طريق السويس القاهرة .

وطلب الدكتور كيسنجر من الدكتور فالدهايم وضع ترتيبات لتوقيع الاتفاق اليوم أو في موعد اخر توافق عليه اسرائيل ومصر .

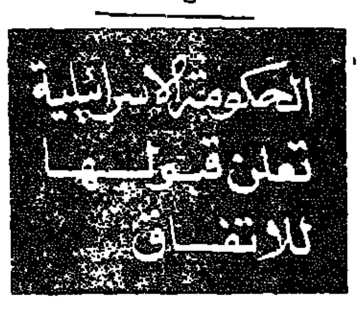
وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ممثلين عن مصر واسرائيل سيقومون بتوقيع هذا الاتفاق اليوم على طريق القاهرة السويس تحت اشراف مندوبين عن الامم المتحدة .

وتعتقد الدوائر الرسمية الامريكية ان توقيع الاتفاق الخاص بتطبيق وقف اطلاق النار سيتيح منذ الان وحتى نهاية العام الحالي امكانية بحث اجراء مفاوضات من اجل التوصل الى تسوية نهائية للنزاع العربي الاسرائيلي .

باب المندب

وذكرت الوكالة ان الاتفاق لا يشمل تعهد مصر برفع الحصار عن مضيق باب المندب .

البقية على صفحة ـ ٦ ـ



تل ابيب ـ وصف ـ قالت الحكومة الاسرائيلية ليلة امس ان قرار اسرائيل بقبول الاتفاق الذي دعت اليه الولايات المتحدة من حيث المبدأ لا زال قائما . ولكن يجب اجراء اتصالات جديدة مع الحكومة الامريكية .

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي قد عقد جلسة خاصة الليلة الماضية لبحث هذه الاتفاقية وذكر مراسلون اجانب في تل ابيب ان اسرائيل تجري حاليا اتصالات مع الولايات المتحدة تطلب منها ايضاحات حول عدد من النقاط في الاتفاقية التي تهدف الى دعم وقف اطلاق النار .

وقال المتحدث العسكري الاسرائيلي انه ليس في وضع يسمح له بالتأكد مما اذا كان سيتم اليوم عقد لقاء على الكيلو رقم ١٠١ على طريق القاهرة السويس لتوقيع الاتفاق الذي اعلنته واشنطن امس .

احتمال عقد مؤتمر قمة عربي في الجزائر خلال أيام

بيروت ـ وصف ـ اشارت امس صحيفة الحياة البيروتية الى ان العديد من المراقبين لا يستبعدون احتمال عقد مؤتمر قمة عربي في الجزائر رغم الصمت التام الذي تلتزمه مصادر الانباء الجزائرية في هذا الصدد .

ويرى هؤلاء المراقبون الى ان ما يجعل مؤتمر القمة ضروريا هو تطور الموقف بسرعة كبيرة وكذلك جولة كيسنجر التي ادخلت تغيرات على بعض المعطيات .

واشارت صحيفة النهار من جهة اخرى الى ان تاريخ انعقاد مؤتمر القمة لم يحدد بشكل نهائي واضافت الصحيفة تقول ومع ذلك فقد اشار مصدر جزائري الى ان مؤتمر القمة قد يعقد في الثاني عشر او الثالث عشر من تشرين الثاني الحالي .

٣٥ قطعة بحرية سوفيتية عبرت مضيق البسفور منذ حرب تشرين

اسطنبول ـ وصف ـ ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان ٣٥ قطعة بحرية سوفييتية تضم سفنا حربية وسفن امداد وتموين قد عبرت المضايق التركية متجهة من البحر الاسود الى البحر الابيض المتوسط منذ بدء الحرب العربية الاسرائيلية .

واضافت الوكالة تقول ومقابل ذلك عادت الى البحر الاسود احدى عشرة سفينة حربية تحمل العلم الروسي .

واستطردت الاناضول تقول انه من بين وحدات الاسطول السوفييتي التي عبرت المضايق التركية الى البحر الابيض المتوسط ثلاث طرادات وتسع مدمرات وخمس زوارق صواريخ هجومية وخمس سفن امداد وتموين وسفينة دورية واثنتي عشرة سفينة نقل .



رسالة الى مقاتل

كنت لا ارغب في الكتابه اليك
لانهم قالوا لي : انك لا تعرف فنون القتال .
وانك سوف تهزم بعد ان يعبئوا قواتهم ...
وامهلوك يوما او يومين .. حتى يثبتوا اسطورتهم
ويصنعوا اسطورة جديدة .. وصال اعلامهم
وجال ولكن صمودك كان اقوى من خبـراء
الدعاية .. وطائراتهم المتحررة ..
فاليك يا من انهيت عهد الاساطير .. ونقلتنا
الى عهد التفكير العلمي .. اليك ابعث ببقايا
اسطورة لهم ...
كان يقول متغزلا : ساهديك دبابة سوفياتية
اصنع غنمتها من مرتفعات الجولان . نعيـش
فيها معا ...
وكانت تقول متغزلة :
شكرا .. ولكني احب ان اعيـش معك في
الهواء الطلق على ضفه قناة السويس ...
هكذا كانوا يتغزلون .. بالجولان وقنـاة
السويس والسلاح العربي !!
فهل يحق لي الان أن أطلب منك نجمـة
اسرائيل ؟؟
ملاحظة : يشترط في النجمة أن تكون منتزعة
من طائرة فانتوم أو من دبابة سنتوريون ..
مع تحيـاتي ..

مها عبيدات
طالبة بمدرسة بنات اربد الثانوية

٣٥٠ مشروعاً صناعياً

دراسة الجدوى الاقتصادية لاقامتها

و.ا.ا – ذكر الدكتور هاشم الدباس وكيـل وزارة الاقتصاد الوطني بأن مكتب تشجيع الاستثمار فـي الوزارة قد اعد دراسات حول الجدوى الاقتصاديـة لحوالي ٣٥٠ مشروعا صناعيا مقترحا وذلك بهـدف اطلاع المستثمرين عليها والتعرف على مختلف جوانبها

وقال الدكتور الدباس ان دراسة كل من هذه المشاريع الصناعية تشتمل على معلومات اساسية مثل وصـف السلعة واستعمالاتها واسواقها المحلية والاجنبية وطاقة المصنع الانتاجية ورأس المال الثابت ورأس المال العامل ومواد الخام والطاقة الكهربائية والوقود والماء والنقل وعدد العمال والموظفين اللازمين وتكاليف الانتـاج وقيمة المبيعات السنوية وخريطة مفصلة لاقسـام المصنع ومساحته .

واضاف الدكتور الدباس ان عددا كبيرا من هـذه الصناعات تسري عليه احكام قانون تشجيع الاستثمار رقم ٥٣ لسنة ١٩٧٣ والذي يمنح المستثمر اعفـاءات ضريبية وامتيازات كثيرة .

ودعا الدكتور الدباس المستثمرين لزيارة مكتـب تشجيع الاستثمار في وزارة الاقتصاد الوطني للاطلاع على هذه الدراسات ودراستها ومناقشتها مع موظفـي المكتب الذين وجدوا لتقديم كل مساعدة ممكنة .

٧٦ مليون دينار

قيمة رخص الاستيراد خلال ثمانية اشهر

اصدرت مديريـة التمويـن والاستيراد والتصدير في وزارة الاقتصـاد الوطنـي النشرة الشهريـة السابعـة برخص الاستيراد الصادرة خـلال الثمانية أشهر الاولى من العام الحالي ١٩٧٣ وقيمة هـذه الرخص تبلـغ ٧٦٫٨١٨٫٩٥٠ دينار .

وممـا جـاء في النشرة ان مجموع قيمة الرخص التـي صـدرت خـلال هـذه الفترة لاستيـراد السكـر بلغـت ١٣٤و٨٦٠و٣ دينـارا والارز بـ ٦٧٥و١٤٠و١ دينار والحليب المجفف بـ ٢٨٩و٦٥٠و١ دينار والبيض بـ ٤٧٥و٢٢١و١ دينار والاقمشـة بـ ٣٧٩و٩٣٧و٢ دينار وخيوط للصناعة بـ ١٣٠و٢٨٤ر١ دينـارا والالبسـة الجديـدة بـ ٥٦٨و٣٤٣و١ دينارا . وحديد بـ ٧٠٢و٦٣٠و٣ دينارا وخشب بـ ٠٦٢و٣٥٢و١ دينار ولوازم صحية ومواسير بـ ٠٩٤و٦٩١ر١ دينارا وادوات ومواد كيماويـة طبية ومخبرية بـ ٩٢٨و٣٥٩و١ دينار واعلاف واغذية محضرة بـ ٦١٦و١٣٧و١ دينار ومـواد للصناعة بـ ٨٢٢و١٨٨و٢ دينار وسيارات جديدة بـ ٣٥٣و٠٤٤ر١ وقطـع ولـوازم سيارات بـ ٦٩٨و٨٨١و١ دينـار وادوات ولوازم كهربائية بـ ٧٥٩و٠٢٤و١ دينار وروافع والات حفـر وتسوية وثقب بـ ٩٦٦و٣٧٨و١ دينار وطائرات وسفن وزوارق وقاطـرات وقطعهـا بـ ٢٤٠و٤٧٨و١ دينار وماكنـات بـ ٥٢٠و٨٥٥و٢ دينار .

كذلك تضمنت النشرة قيمة الرخص الصادرة عـن دول السوق العربية المشتركة عن نفس الفتـرة والتـي بلغـت ٩١٦و٦٦٩و٧ دينار .

تمديد مدة اعفاء المواد التموينية من غرامة مركز التخليص

عمم وزير المالية على الجمـارك على مختلف المراكز الجمركيـة نص قرار مجلس الوزراء المتضمن اعفاء البضائـع التموينيـة الاستهلاكية الضرورية من غرامة مركز التخليص والتي تصل الـى البلاد خلال مدة اقصاها ٧–٢–٧٤ بدلا من ٧–١٢–٧٣ .

قرار لجنة الامن الاقتصادي حول بضائع ميناء العقبة

اصدرت لجنة الامن الاقتصـادي القرار التالي :

نظرا للاحداث التي ادت الى تفريغ البضائع الواردة اصلا الى مينـاء العقبة في موانيء اخرى في دول مجاورة فقد تقرر معاملة هذه البضائـع لدى التخليص عليها كانها وردت اصـلا الى ميناء العقبـة .



وفد صحفي اردني الى تركيا

يغادر عمان ظهر هذا اليوم متوجها الى تركيا وفد صحفي اعلامي وذلك بدعوة من الحكومة التركية ، ويتألف الوفد من السادة ابراهيم سكجها نقيـب الصحفيين وسليمان عرار المدير العام للمؤسسة الصحفية الاردنية والسيـد موسى الكيلاني مدير الاذاعة والسيـد حنا نصر صاحب جريدة الاردن والسيد عرفات حجازي صاحب جريـدة الصباح . وكانت الدعوة قـد وجهت لاعضاء الوفد لحضـور الاحتفالات بالعيد الوطني التركي في ٢٩ تشرين الماضي ولكن ظروف الحرب حالت دون تلبية الدعوة في موعدها .

قائمة جديدة بترفيعات موظفي التربية

من المنتظر ان يصدر ديـوان الموظفين اليوم السبت قائمـة باسماء عدد من موظفـي وزارة التربية والتعليم الذين تقـرر ترفيعهم الى درجات اعلى .

خطة جديدة

لتطوير ودعم الجمعيات التعاونية

و.ا.ا – وضعت المنظمة التعاونية خطة جديدة لتأسيس الجمعيات التعاونية وتطوير طبيعة اعمالها بحيث تمكنهـا من تحقيق الفوائد والاهداف التي ترمي اليها رسالة التعاون .

وقال السيد سامي ايوب المدير العام للمنظمة التعاونية ان ابرز ما في الخطة الجديدة هو التركيز علـى تأسيس الجمعيات التعاونية الزراعيـة ذات الاغراض المتعددة في كافة انحاء الريف الاردني بحيث تتمشى مع التوسع فـي زيادة المساحات المستزرعة .

واضاف ان الخطة تهدف الـى تأسيس جمعيات زراعية جديدة في مناطق الاصلاح للاراضي الصحراوية التي تم توزيع الوحدات الزراعية فيها علـى المواطنين اذ ان زراعتها وتسويـق محاصيلها باسلوب تعاوني يعتبر مـن انجع الاساليب .

واضاف السيد ايوب قائـلا ان هذه الخطة الجديدة تستهدف دمج الجمعيات التعاونية للتسليف والتوفير وعددها ٩٧ جمعية في الجمعيات التعاونية الزراعية حسب الامكانيات والتوزيع الجغرافـي بالاضافة الى تحويل بعضها كليا الـى جمعيات زراعية لتصبح الجمعيـات بالوضع الجديد اقدر على تقديم الخدمات وذات فعالية اقتصادية واجتماعيـة اجدى .

وقال ان الخطة الجديدة وضعـت بعين الاعتبار دعم وتطوير الجمعيـات التعاونية في المدن لغايات الاستهـلاك والمنفعة المتبادلة والتوفير والتسليف وذلك لتنمية الروح التعاونية وخدمـة الاعضاء اقتصاديا .

والمعروف انه يوجد حوالـي ٢٠ جمعية زراعية في المملكة .

انخفاض حوادث الحريق

و.ا.ا – بلغ عدد عمليات اطفاء الحريق التي قامت بها اطفائيـة امانة العاصمة من بداية العـام الحالي وحتى الان ١٦٠ بينمـا كانت في نفس الفترة مـن العام الماضي ١٦٤ عملية .

وقد طلب السيد مدير اطفائية امانة العاصمة من المواطنين اعلام جهاز الاطفائية عن اي حريـق وباقصى سرعة ممكنة .

واشاد بالعاملين في جهـاز الاطفائية وبالتدريب الجيد الذي يتلقونه وبخبراتهم الواسعة فـي ميدان عمليات اطفاء الحريق .

ويذكر ان جهاز اطفائية امانة العاصمة يتكون من سبع سيارات اطفاء ذات سلم اتوماتيكي تستعمل لاطفاء حرائق الطوابق العاليـة بالاضافة الى سيارة بوترة جاهزة وسيارتي اسعاف وانقاذ .

سفيرنا في سلطنة عمان

يشيد بعلاقات التعاون بين البلدين


السفير الاردني لدى سلطنة عمان يتحدث لمندوب و.ا.ا

و.ا.ا – غادر عمان متوجها الـى سلطنة عمان الشقيقة مساء أمـس الدكتور يعقوب ابو غوش سفير الاردن الجديد المعين هناك يصحبه السكرتير الاول في السفارة السيد عاصـم قطيشات .

واعرب الدكتور ابو غوش في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية عـن سعادته بمناسبة تعيينه سفيرا للاردن لدى سلطنة عمان وقال انني اشعـر بالسعادة والاغتباط لهذا التعيـين وارجو ان اوفق في المهمة التي تهدف الى تمتين العلاقات والروابط القائمة بين الشعبين العماني والاردني .

واضاف يقول ان العلاقات بـين الاردن وعمان هي علاقات تقوم علـى اسس متينة من الاخوة والـود والتعاون والمحبة المتبادلة بين عاهلي البلدين جلالة الملك الحسين واخيـه جلالة السلطان قابوس بن سعيـد بن تيمور .

واعرب السيد السفير عن أمله في ان تزداد العلاقات القائمة بين البلدين متانة وقوة لما فيه خير ومصلحـة البلدين الشقيقين .

واوضح الدكتـور ابو غوش ان الاردن مرتبط بعلاقات دبلوماسية مع سلطنة عمان وهنا كمجالات للتعـاون بين البلدين في الحقول الثقافيـة والتربوية والاقتصادية .

وياتي تعيين الدكتور يعقوب ابـو غوش في منصب سفير الاردن بسلطنة عمان خلفا للسيد محمد خليل عبد الدايم الذي عين محافظا في وزارة الداخلية .

والمعروف ان الدكتور ابو غوش قد شغل عدة مناصب كان اخرها منصب وزير الداخلية للشؤون البلديـة والقروية .

الاثنين القادم انتخابات اتحاد طلبة الجامعة الاردنية

و.ا.ا – تبدأ يوم الاثنيـن القادم انتخابات اتحاد طلبة الجامعة الاردنية .

ووجه الدكتور عبـد الرحمن عدس عميد شؤون الطلبة في الجامعة بيانـا الى الطلبة بهذه المناسبة دعاهم الى ممارسة حقهـم الانتخابي لاختيار المرشحين الذين يثقون باهليتهـم وكفايتهم ومقدرتهم علـى تمثيل الطلبة بامانة وصدق والتعبير عن ارائهم وتبني وجهات نظرهم ومطالبهـم المشروعة .

كما دعا الطلبة الذيـن يانسون في انفسهم الجدارة والكفاية للترشيح لانتخابات لجان الاتحاد عن مختلـف الكليات .

اجتماع مجلس مؤسسة التنمية الصناعية

يعقد مجلس مؤسسة التنميـة الصناعية اجتماعا صباح يوم غـد الاحد في قاعة الاجتماعات بـوزارة الاقتصاد الوطني .

وسيبحث المجلس في مشاريع الانظمة الخاصة بالمؤسسة ويناقش مواضيـع اخرى تتعلق بطبيعة عمل المؤسسة .

٢٨ ألف طن صادراتنا

من البندورة في العام الماضي

و.ا.ا – احتلت صـادرات الاردن من البندورة المرتبة الاولى من مجموع صادرات الخضروات في العام الماضي .

وجاء في تقرير سنوي اصدرته وزارة الزراعة عن الانتاج الزراعي في الضفة الشرقية في العـام الماضي ان كمية البندورة المصدرة بلغت ٢٨ الف طن قيمتها ٧٤٠ الف دينار اي بنسبة تعادل ٥٠ بالمائة من مجموع صادرات الخضروات .

وذكر التقرير الذي وزعتـه مديرية الاقتصاد الزراعي علـى المؤسسات الصناعية ان انتـاج البندورة بلغ حوالي ١٦٦ الـف طن مزروعة بمساحة تقارب ١٤٤ الف دونم وبذلك فانها تاتي فـي طليعة المنتجات النباتية مـن الخضـار .

وقال التقرير ان الانتاج النباتي الكلي يقدر بحوالي ٧٤٧ الف طن من الحبوب والخضار والفواكـه وغيرها من المحاصيل الزراعيـة وتوقع التقرير ازدياد الحاصلات الزراعية في العام الحالي لازدياد الامطار .

وقال التقرير ان المساحـة المزروعة بلغت في العام الماضـي حوالي ثلاثة ملايين وستمائة الف دونم منها حوالي مليونين وتسعمائة الف دونم مزروعة بالحبوب الشتوية و ٧٥ الف دونم بالحبوب الصيفيـة و ٢٦٨ الف دونم بأشجار مثمرة و ٣٥٩ الف دونم مزروعـة بالخضروات .

احتفال جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية بثورة اكتوبر

اقامت جمعية الصداقة الاردنيـة السوفياتية مساء أمس حفلا بمناسبة العيد السادس والخمسين لثـورة اكتوبر الاشتراكية .

وقد القى كل من الدكتور رفعـت عودة رئيس الجمعية والدكتور هشام هاشم نائب الرئيس والسيد فريـد القسوس امين السر والاستاذ هاني الدحلة كلمات بهذه المناسبة اكـدوا فيها على اهمية الصداقة بين الشعوب العربية والاتحاد السوفيتي واشادوا بمواقفه من قضايا الامة العربية .

كما القى سفير الاتحاد السوفيتـي كلمة اكد فيها على استمرار دعـم ومساندة بلاده للشعوب العربية فـي كفاحها العادل .

وفي نهاية الاحتفال عرض فلم عـن العرض العسكري السوفيتي بمناسبة ثورة اكتوبر في العام الماضي .

هذا وقد حضر الحفل عدد مـن سفراء الدول الاشتراكية وممثلون عن السفارات العربية وجمع من اعضـاء الجمعية والمواطنين .



المواد التموينية
حاجات المواطن
وموقف وزارة الاقتصاد

تامين الحاجات الاساسية للمواطن امر اساسي في ظروف السلم وفي ظروف الحرب..

ضرورة للحفاظ على حياة المواطن وتماسكه من اجل البناء ومن اجل الاعداد ومن اجل مواجهة الاعداء .

ضرورة لحياة الوطن حتى لا تضيع طاقاتنا العملية في هموم الرغيف وأوقية السكر او الرز

نتحدث عن توفير الامن والاستقرار عبر معاناة الدم والالم والدموع والكبت وردود الفعل المتعددة الذبذبات من الايجابية الكاملة الى السلبية الكاملة .. الى ايجابيات وسلبيات متصادمة خلال ظلال التخلف ونقص الوعي والانصراف الى تحقيق مصالح ذاتية في هذا الاتجاه او ذاك ...

مع الامن والاستقرار تبرز الحاجات الاساسية للمواطن كقضية يومية ملحة ... وتصبح الشغل الشاغل له ويصبح تحقيقها معركته التي لا يفارقه الاهتمام بها ساعة من نهار او ليل .

لقمة الخبز وملحقاتها او ما يسمى بالمواد التموينية هي قضية حياة كل مواطن وفي ظروف الامن والاستقرار لا يمكن الا ان يزيد التركيز عليها لانها تصبح تناقضه الاول مع من يتولون رعايته .

واذا عجزنا عن تامين المواد التموينية في ظروف السلم فكيف يكون الحال في ظروف الحرب !!

قلنا ولا نزال نقول ان تهافت بعض المواطنين على شراء بعض المواد بكثرة تسبب وسيتسبب في حرمان الكثيرين من المواطنين منها ... هذه ناحية هامة .. والمواطن في بلدنا الذي ارتفع بوعيه الى اقصى حدود التضحية يستطيع ان يضحي بانانيته في سبيل خلق توازن في توزيع المواد التموينية وخاصة بالنسبة لمادة السكر .

ولكن هناك ظروفاً اخرى تخل في عملية توزيع السكر ـ مثلا ـ

اولا : تقوم وزارة الاقتصاد بصرف كميات من السكر لبعض المتنفذين او من يحملون توصيات خاصة .

ثانيا : وزارة الاقتصاد تعرف ان هناك تجاراً محتكرين لديهم مخازن تحوي مئات الاطنان من السكر ... لماذا لا تصادر هذه الكميات وتغمر السوق بها حتى يشبع الناس سكراً وحتى يقتنعوا بان السكر موجود بكثرة .

ثالثا : التجار الذين يحصلون على السكر يقومون بتوزيعه على اسس المحسوبية ويمنعونه عمن لا تربطهم بهم مصلحة او قرابة .

لا نريد ان نذكر ما قيل عن سوء تصرف بعض موظفي وزارة الاقتصاد في التوزيع لان هذا الموضوع هو جزء من اخلاق شعبنا .

ولا نريد ايضا ان نستطرد في الامثلة والحلول .. ولكننا نريد ان نؤكد انه بالاضافة الى ما يطلب من المواطن من مساهمة فعالة في التخفيف من حدة الطلب على السكر .. فانه يطلب من وزارة الاقتصاد ان تكون فعالة ... وان تتجاوز كل الصعوبات والاعتبارات لتامين هذه المادة وغيرها من المواد للمواطن بالسهولة واليسر اللذين تفرضهما الحاجة لهذه المواد .

راكان المجالي

تنظيم جديد لدائرة الأحوال المدنية
للنهوض بالمجتمع الاردني وتنظيمه قانونياً واحصائياً

و.أ.أ ـ قال السيد نايف الحديد مدير دائرة الاحوال المدنية ان الترتيب الجديد لدائرة الاحوال المدنية سيبلور اهداف الدائرة في النهوض بالمجتمع الاردني وتنظيمه تنظيما قانونيا واحصائيا دقيقا عماده المحافظة على بناء الاسرة ورعاية الحقوق الاجتماعية للمواطن الاردني داخل المملكة وخارجها .

واضاف يقول في حديث لمندوب وكالة الانباء الاردنية عن التنظيم الجديد للدائرة لقد اوضح قانون الاحوال المدنية رقم ٣٤ لسنة ١٩٧٣ اعمال الدائرة وتنظيماتها الجديدة بحيث تتولى الدائرة اعمال السجل المدني وقيود الزواج والطلاق والولادة والوفاة بعد ان كانت هذه القيود موزعة بين عدة وزارات ودوائر مما سيمكن الدائرة من الوقوف على معلومات واضحة وبيانات دقيقة وبالتالي تسهيل مصالح المواطن بالاضافة الى ان عملية السجل المدني تشمل التعداد والتصنيف وتخطيط للقوى البشرية هدفها تنظيم الموارد البشرية وتنظيم عرضها وزيادة تحركتها واستغلال وتوزيع الكفاءات والمواهب .

وقال ان الميزانية التي يحتاجها التنظيم الجديد تقدر بـ ٦٠٠ الف دينار بالاضافة الى تعيين ٧٠٠ موظف في مختلف المحافظات والالوية ومضى يقول وان كانت الدائرة تستطيع تغطية هذه الميزانية خلال عام واحد من تنفيذ فقرات القانون ٣٤ الا ان هناك عوائق في سبيل المباشرة في التنفيذ اهمها عدم توفر المادة والادوات واللوازم في الوقت الحاضر لكننا الان بسبب التخطيط والاعداد وقد اجرت الدائرة اتصالات في اطار التنسيق مع الجمعية العلمية الملكية ودائرة الاحصاءات العامة للتعاون في وضع برنامج علمي والاستفادة من الحاسب الالكتروني في تخزين المعلومات

واشار السيد الحديد الى اعمال الدائرة في الوقت الحالي فقال ان دائرة الاحوال المدنية تقوم الان بجزء بسيط من الاعمال المناطة بالاحوال المدنية ويقتصر العمل حاليا في صرف هويات ودفاتر عائلة ومساعدة دائرة الجوازات العامة عند الحاجة وانهى السيد الحديد حديثه بقوله لقد حققت دائرة الاحوال المدنية بالرغم من حداثتها الشيء الكثير في سبيل خدمة المواطن الاردني وتسهيل مصالحه .

نشاطات جمعيتي الأسرة البيضاء والنساء العربيات
للمشاركة في تأدية الواجب الوطني

كتبت اروى حداد

تحدثت السيدة هيفاء البشير رئيسة جمعية الاسرة البيضاء عن دور المشاركة الذي قامت به هذه الجمعية الخيرية عند نشوب القتال في ٦ تشرين وعن استعدادات هذه الجمعية للمشاركة في هذه الظروف التي يعيشها بلدنا وامتنا فقالت :

سارعت هذه الجمعية منذ نشوب القتال بتقديم مركزها بجبل الحسين ليكون مكانا لتدريب السيدات والفتيات على اعمال الدفاع المدني والاسعافات الاولية وجمع التبرعات لصالح المعركة وكذلك القيام بعمليات التبرع بالدم ، وكان مركز الجمعية بجبل الحسين احد ثلاثة مراكز في الجبل اقيمت لنفس الغرض هي بالاضافة الى مركز جمعية الاسرة البيضاء مركز جمعية الثقافة العربية ومركز الجمعية الخيرية لرعاية الاسرة .

وقالت : ان الهدف من فتح هذه المراكز هو التعاون مع ممثلي الدفاع المدني التطوعي والجمعيات الخيرية وسكان جبل الحسين من اجل تقديم الخدمات التي املتها طبيعة المرحلة واضافت :وقد انبثق من هذا التجمع لجنة ضمت ممثلين عن جميع الاطراف المعنية تولت وضع اللافتات والهويات والشارات الخاصة بالدفاع المدني التطوعي .

وذكرت السيدة البشير ان كل جمعية كانت تمول المركز الخاص بها وتزوده بالنشرات التي ترشد المواطن الى تنفيذ اجراءات الدفاع المدني ومواد اطفاء الحريق والاسعاف الاولي والاسرة والنقالات وغير ذلك من الاشياء الضرورية

واشارت : الى ان الجمعية مثلها مثل باقي الجمعيات عقدت دورات لتدريب السيدات والفتيات على الدفاع المدني والاسعاف الاولي .

وتحدثت السيدة املي نفاع نائبة رئيسة جمعية النساء العربيات عن دور هذه الجمعية فقالت : ان الجمعية شاركت الجمعيات الاخرى بفتح مراكز التدريب على الدفاع المدني والاسعاف الاولي حيث عقدت الجمعية عدة دورات اشترك فيها عدد كبير من السيدات والفتيات كما افتتحت الجمعية مراكز مماثلة في مختلف مناطق العاصمة والمدارس والمخيمات والمدن الاخرى وتم تزويدها بالاطباء والممرضات والمعدات الصحية اللازمة .

واشارت السيدة نفاع الى ان الجمعية تبادلت برقيات مع الاتحاد النسائي العربي العام ، والاتحاد العام لنساء سوريا حول تنسيق الجهود في مساعدة الجيوش العربية ودعم الجبهة الداخلية من ورائها ،

وتعبئة الراي العام العالمي الى جانب الحقوق العربية المشروعة .

كما قامت الجمعية بارسال برقيات الى سكرتير عام الامم المتحدة والى الهيئات النسائية الدولية طلبت فيها ادانة العدوان الاسرائيلي الذي كان من نتائجه قتل النساء والاطفال الابرياء

نشاطات مراكز الشباب

يجري مركز شابات جرش يوم الاثنين القادم مسابقة ثقافية بين اعضائه حول اجمل ما قرا الاعضاء وذلك تشجيعا لنشر الثقافة العامة والمطالعة بين اعضاء المركز .

ومن جهة ثانية ينظم المركز دورات تدريبية متواصلة على اعمال الدفاع المدني بالتعاون مع اجهزة الدفاع المدني في المدينة .

ومن ناحية اخرى جرى في مركز شابات اربد انتخاب اللجان الثقافية والرياضية والفنية والاجتماعية

الاشتراك بالدورة الثالثة للمجلس الاستشاري العربي للدراسات البريدية

وافق وزير المواصلات على اقتراح بعقد الدورة الثالثة للمجلس الاستشاري العربي للدراسات البريدية في الرياض في العام القادم .

وكانت وزارة المواصلات السعودية قد طلبت من الامانة العامة للاتحاد البريدي العربي عقد الدورة القادمة للمجلس المذكور في العاصمة السعودية .

٧٢ ألف نزيل في فنادق عمان خلال ستة اشهر

و.أ.أ ـ ازداد عدد نزلاء الفنادق في عمان في النصف الاول من العام الحالي بنسبة ٣١ بالمائة مع نفس الفترة من العام الماضي كما ارتفع عدد الليالي المبيتة بنسبة ١٦ بالمئة

وتدل الارقام الصادرة عن دائرة الاحصاءات العامة المتعلقة بدراسة نزلاء الفنادق ان عدد النزلاء ارتفع من ٥٥٠٥٥ نزيلا في النصف الاول من العام الماضي الى ٧١٩٦٩ في النصف الاول من العام الحالي وارتفع عدد الليالي المبيتة من ١٤٥٠٦١ الى ١٦٨٩٠٣ ليلة .

وتفيد الارقام ان عدد الفنادق غير المصنفة في عمان بلغ ٥٢ تحتوي على ٥٩٣ غرفة تتسع لـ ١٥٩٥ سريرا

ومن بين نزلاء الفنادق وجد ان اعلى عدد منهم هم من الاردنيين فقد بلغوا ٦٧٥٩٨ نزيلا ثم السعوديين ٣٢٢٤ واللبنانيين ٦٢١ نزيلا .

ومن حيث نسبة اشغال الفنادق بالاشهر دلت الاحصائية على ان اعلى نسبة اشغال كانت خلال شهر حزيران حيث بلغت ٧٩٫٣٢ بالمئة ثم شهر ايار حيث بلغت ٥٩٫٤٤ بالمئة ثم شهر شباط حيث بلغت النسبة ٥٧٫١٠ بالمئة.

مناقشة مشروع النظام الداخلي لاتحاد النقابات

يعقد مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن في منتصف الشهر الحالي اجتماعا لمناقشة مشروع النظام الداخلي الجديد للاتحاد لاقراره ووضعه موضع التنفيذ .

١٥٠٠ دينار لتجهيز صالة الالعاب الرياضية في الجامعة الاردنية

تبرعت جمعية اصدقاء الجامعة بمبلغ ١٥٠٠ دينار مساهمة منها في تاثيث وتجهيز صالة الالعاب الرياضية في الجامعة الاردنية .

وكانت الجمعية قد تبرعت في العام الماضي بمبلغ ١١٠٠ دينار تم توزيعها على ٤٥ من طلبة الجامعة المتفوقين .

وتاتي هذه التبرعات في نطاق اهداف الجمعية الرامية الى مساعدة الطلبة المتفوقين في الجامعة وخدمة اهدافها السامية.

معرض مشترك لثلاثة من الفنانين الاردنيين

يقيم ثلاثة من الفنانين الاردنيين معرضا مشتركا للوحاتهم في قاعة المجلس الثقافي البريطاني في التاسع عشر من الشهر الجاري .

وسيعرض الفنانون نصر عبد العزيز ومحمود طه وياسر الدويك في معرضهم الذي سيستمر اسبوعا لوحات لصور زيتية وسراميك وطباعة .

كتاب مشترك للشعراء الاردنيين

يصدر عن دائرة الثقافة والفنون في الاسبوع القادم كتاب الوان من الشعر الاردني يضم نماذج من شعر حوالي ثلاثين شاعرا اردنيا .

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شهيد

(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون)

ال الدسوقي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم وشهيد الواجب

المرحوم الملازم
محمد محمود الدسوقي

الذي استشهد في معركة الشرف يوم الثامن من شهر تشرين اول ١٩٧٣

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل عمه جميل الدسوقي الكائن في جبل عمان ـ شارع وادي السير ـ قرب مطبعة الحرية ايام السبت والاحد والاثنين .

شكر على تعاز

عشيرة العربيات وال ارفيفه في الاردن يتقدمون بوافر الشكر وجزيل الامتنان لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج سالم ارفيفه

سواء اكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجنمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات سائلين العلي القدير ان يجنبهم كل مكروه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الحاج داود السمهوري واولاده وجميع افراد عائلة ال السمهوري وعائلة السمان وعائلة البابا ينعون بمزيد الحزن والاسى الشاب المرحوم

عبد الله شفيق احمد السمان

اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢٥ عاما .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى الجمعية الخيرية الاسلامية في العقبة رجل الخير والانسانية رئيسها السابق واحد مؤسسيها البارزين المرحوم

الحاج سليم احمد النابلسي
ـ ابو خلدون ـ

الذي وافته المنية في دمشق اثر نوبة قلبية . تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز

يقام يوم غد الاحد الموافق ١١ـ١١ـ١٩٧٣ قداس وجناز الثالث والتاسع عن نفس المرحوم الشاب .

جورج يكنيان

وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم المذكور بكنيسة الارمن الارثوذكس بالاشرفية فال الفقيد يدعونكم لحضور هذا القداس .

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منكم

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

نعي فاضلة

من امن بي ولو مات فسيحيا

ببالغ الحزن وعميق الاسى ينعى ال سلفيتي وصباغ وبشارات ورزق وعودة الله المرحومة

جوليا سلفيتي

زوجة الطيب الذكر المرحوم القس جريس سلفيتي والدة صالح وحليم ومنير ورؤوف وماري سلفيتي عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيصلى على جثمان الفقيدة الغالية في كنيسة النادي الانجيلية بجبل عمان في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم ـ السبت ـ ومن ثم ينقل الجثمان الى مثواه الاخير

ملاحظة : تقبل التعازي في منزل الفقيدة للسيدات في جبل اللويبده وفي بيت ولدها حليم سلفيتي للرجال في جبل اللويبده .

نعي

فرح والدكتور اميل عيسى فريح ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحومة

جوليا سلفيتي

ارملة القس جريس السلفيتي

والدة صالح وحليم ومنير ورؤوف وماري ويتقدمون باحر التعازي لانجالها وذويها ويسالون الله للفقيدة الرحمة والرضوان .

قداس وجناز الثالث والتاسع

يقام في تمام الساعة الحادية عشر من صباح اليوم السبت في كنيسة اللاتين في الرميمين قداس وجناز الثالث والتاسع عن نفس المرحومه .

فضة عيسى

ارملة المرحوم ابراهيم الفرح المريضي فأهل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس الالهي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراهم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الثالث والتاسع

يقام في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم غد الاحد ١١ـ١١ـ٧٣ في كنيسة المخلص للروم الارثوذكس شارع الايطالي بعمان قداس وجناز الثالث والتاسع عن نفس المرحومة

ماري جريس المصو

فوالدا الفقيدة واشقائها وشقيقاتها وعموم ال المصو واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في الصلاة عن نفسها راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

نعي

ال الوزني وابو عيشة في الاردن وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابها المرحومة

السيدة سهام الوزني
حرم السيد سالم دردوني

والتي وافتها المنية اثر حادث مؤسف في دمشق يوم الاربعاء في ٧ـ١١ـ١٩٧٣ وسيشيع جثمانها الطاهر من جامع ابو درويش في الاشرفية الى مثواه الاخير ظهر هذا اليوم

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعى الدكتور صفوت الوزني بمزيد الحزن والاسى شقيقته الشابة المرحومة

سهام الوزني

اثر حادث مؤسف في دمشق رحم الله الفقيده رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

اربد ـ تنعى عشيرة بني هاني في اربد والبارحة وكفربوبا بمزيد الحزن والاسى واللوعة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج مذيب العلي بني هاني

الذي انتقل الى جوار ربه صباح امس الجمعه الموافق ٩ـ١١ـ١٩٧٣ عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال الخير والتقوى واصلاح ذات البين .

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

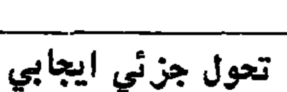
ملاحظة : تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي البارحة الشمالي برقيا بني هاني ـ اربد

البارحة

في ندوة "الرأي" النفط كسلاح بأيدينا..

البترول العربي

مدى تأثيره وكيفية استخدامه في خدمة قضايانا المصيرية


الدكتور عاطف سليمان

شكرا لجريدة « الراي » اذ اتاحت لي هذه الفرصة الرائعة للقاء هذه النخبة من المثقفين ورجال الرأي والقلم في هذا البلد الكريم والتحدث اليكم حول موضوع ــ النفط العربي كسلاح في خدمة قضايانا المصيرية ــ . والموضوع مثير ، وهو يشغل في هذه الايام كل الاذهان ويحظى باهتمام المسؤولين الحكوميين ورجال المال والاقتصاد ومختلف قطاعات الرأي العام وكافة وسائل الاعلام ، سواء في العالم العربي أو في مختلف البلدان المستهلكة لنفطنا في كافة أرجاء العالم . لقد دخل سلاح النفط العربي المعركة والعمليات العسكرية على أشدها واذا الذين كانت لا تعنيهم الحرب العربية ــ الاسرائيلية الا من بعيد ، مثل الاوروبيين الغربيين ، أصبحوا فجاة وكأن الحرب على أبوابهم لان استمرارها واستمرار سلاح النفط معها يصيبهم باثار مباشرة ويفرض ضغوطا كبيرة على اقتصادهم بل وعلى كافة مجالات الحياة في بلادهم . ورغم أن المعارك قد توقفت الآن الا أن سلاح النفط ما زال قائما وفعالا وقد بدأ يؤتي ثماره بشكل متزايد وفعالية متصاعدة وما زال يثير ردود الفعل العنيفة في كل مكان سواء بالتأييد والترحيب أو بالمعارضة والتنديد . ولذا فان من واجبنا نحن المثقفين العرب أن نولي هذا الموضوع مزيدا من الاهتمام وأن نتناوله بالبحث والتحليل .

على أن الموضوع واسع ومتشعب الجوانب ، وهو دقيق وحساس بالنسبة لبعض هذه الجوانب ، ولذا فانني لا أدعي بأنني سأتمكن في هذه الندوة من معالجة الموضوع معالجة شاملة أو تناوله من جميع جوانبه . ولكنني سأحاول قدر الامكان أن أشير الى الجوانب الرئيسية منه وأن أقدم العناصر والمعطيات التي تساعد كلا منا على تبين المعالم الاساسية لهذا الموضوع وتكوين رأي بشأن أبرز المسائل التي يثيرها وبشأن ما اتخذ من اجراءات باسم سلاح النفط وما ينبغي أن يتخذ من اجراءات في المستقبل .

من الامور الواضحة التي لا تحتمل الجدل أن الامة العربية تواجه في هذه الايام تحديات مصيرية وتخوض معارك حاسمة . ومن الامور البديهية أن الامة التي تواجه مثل هذه التحديات لا بد لها أن تخوض معارك شاملة وأن تضع في هذه المعارك كافة ما تملك من طاقات وقدرات وامكانيات عسكرية وسياسية واقتصادية .. الخ . ونحن لدينا في العالم العربي ثروة نفطية هائلة ولذا فان من الامور البديهية في نظرنا أن نضع هذه الثروة في المعركة أسوة بكافة طاقاتنا الاخرى وأن نستخدم سلاح النفط الى جانب كافة أسلحتنا الاخرى . هذه المسألة التي تبدو لنا بديهية لم تكن تعتبر امرا بديهيا بالنسبة لكثير من مسؤولينا في البلدان المنتجة للنفط حتى عهد قريب . فالمعروف أن الكلام عن سلاح النفط ليس جديدا ، فلقد اثير منذ عام ١٩٤٨ وفي مناسبات كثيرة لا سيما في عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ والاعوام التالية . وكان هنالك تيار فكري يسود لدى كثير من المسؤولين النفطيين بان استخدام النفط كسلاح مسألة غير واردة . ولكن حرب رمضان حسمت الموقف . وكان تاريخ ١٧ أكتوبر تشرين الاول ــ الماضي تاريخا فاصلا بهذا الشأن اذ فيه قرر وزراء النفط في البلدان العربية المنتجة استخدام سلاح النفط بالطريقة التي تعلمون . ولكن بقيت مسألة الفصل في الطريقة الصحيحة الفعالة التي يجب أن يستخدم بها النفط كسلاح في معاركنا وفي خدمة قضايانا .

على أننا قبل الدخول في صلب موضوع سلاح النفط لا بد لنا أن نلقي نظرة على الثروة النفطية العربية نفسها وأن نتعرف على مدى أهميتها ومدى حاجة العالم اليها وبعض الجوانب المتعلقة بالاسلوب الحالي لاستغلالها .

أهمية النفط العربي بصورة عامة معروفة وسنكتفي هنا بايراد لمحة مقتضبة للتذكير بمدى أهمية احتياطي النفط العربي وانتاجه بالنسبة للاحتياطي والانتاج العالميين من النفط وكذلك أهميته بالنسبة للبلدان الرئيسية المستهلكة للنفط ومدى حاجتها اليه .

من المعروف أن العالم العربي ، سواء في منطقة الخليج العربي أو في شمال أفريقيا ، يختزن الجزء الاكبر من الثروة البترولية في العالم ويحتل مكانا بارزا بين البلدان التي تنتجها وتصدرها .

والناحية الثانية تتمثل في القيمة الاستراتيجية للنفط العربي والاعتماد عليه لتامين جزء كبير

ففي بداية عام ١٩٧٣ ، حسب مجلة Oil and Gas Journal كان لاحتياطي العالم العربي ــ سواء في منطقة الخليج العربي أو شمال أفريقيا ــ يبلغ ٥٣ر٣ مليار طن بينما كان المجموع الكلي للاحتياطي العالمي ، حسب نفس المصدر ، يبلغ ــ ٩٥ر٢ مليار طن . أي أن نسبة احتياطي النفط في العالم العربي ، تبعا لهذه الاحصائيات ، تبلغ حوالي ٥٦٪ من مجموع احتياطي النفط في العالم . ولكن من المعروف أن مصادر الشركات تميل الى تقليل مقدار الاحتياطي في البلاد العربية ولذا فان التقديرات الاكثر معقولية تبين بان احتياطينا من النفط لا يقل عن ثلثي احتياطي النفط في العالم . وقد كان احتياطي الولايات المتحدة الامريكية في نفس هذا التاريخ يعادل ٥ر٥٪ من الاحتياطي العالمي ، واحتياطي الاتحاد السوفيتي يبلغ ٢ر١١٪ من الاحتياطي العالمي . واذا علمنا أن احتياطي المملكة العربية السعودية لوحدها يعادل ٧ر٢٠٪ من الاحتياطي العالمي تبين لنا أن السعودية تضم من الاحتياطي أكثر بكثير من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي معا . وقد صرح رئيس شركة أرامكو ــ وهي شركة النفط الامريكية العاملة في السعودية صرح بأن شركته تملك من الاحتياطي أكثر من الولايات المتحدة الامريكية وروسيا والصين مجتمعة .

وبالاضافة الى احتياطي النفط الخام فان العالم العربي يضم كمية كبيرة من احتياطي الغاز الطبيعي ، وهو مصدر الطاقة الذي بدأ يحتل مركزا مرموقا بين مصادر الطاقة في العالم وتتزايد أهميته باستمرار .

وقد بلغ انتاج العالم العربي من النفط خلال عام ١٩٧٢ حوالي ــ ٨١٥ ــ مليون طن سنويا ، طبقا لمجلة Petroleum Press Service أو ما معدله ٣ر١٦ مليون برميل يوميا . وقد ارتفع معدل الانتاج العربي خلال الاشهر المنصرمة من هذا العام الى حوالي ١٨ مليون برميل يوميا . وهذا يمثل حوالي ثلث الانتاج العالمي من النفط . ولكن اذا ما لاحظنا بان أكبر بلدين منتجين للنفط في العالم ، وهما الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ، يستهلكان الجزء الاكبر من انتاجهما ولا يصدران للخارج الا نسبة ضئيلة بل أن الولايات المتحدة هي الآن من بين البلدان المستوردة للنفط ، كما هو معروف ، يتبين لنا بأن النفط العربي يشكل في الوقت الحاضر حوالي ٥٠٪ من مجموع صادرات النفط العالمية أي أن البلدان العربية تصدر الى البلدان المستهلكة للنفط والمستوردة له حوالي نصف استهلاكها .

خصائص النفط العربي

والنفط العربي يتميز بعدة مميزات بارزة أهمها سهولة العثور عليه وقلة تكاليف تطويره وانتاجه ووفرة انتاج اباره .

وعلى سبيل المثال فان مجموع تكاليف انتاج البرميل الواحد لا تزيد عن ٦ سنتات أمريكية للبرميل في الخليج العربي بينما تصل تكلفة انتاج البرميل في الولايات المتحدة ١٩٠ سنتا ، وفي كندا ٧٤ سنتا ، وفي فنزويلا ٤٠ سنتا ، وفي الشرق الاقصى ٧٩ سنتا للبرميل الواحد . وهذا كله يبين مدى انخفاض تكاليف انتاج النفط العربي .

كما أن ابار النفط العربي تتميز بغزارة انتاجها ، فبينما لا يزيد معدل انتاج البئر الواحد في الولايات المتحدة الامريكية مثلا عن ــ ٢ ــ برميل في اليوم ــ برميلين في اليوم ــ فان متوسط انتاج البئر العربية يبلغ حوالي ــ ٣١٨٦ ــ برميلا في اليوم .

ويذهب الجزء الاكبر من صادرات النفط العربي الى بلدان أوروبا الغربية واليابان . وتبلغ نسبة ما تستورده أوروبا الغربية من العالم العربي حوالي ٧٠٪ من مجموع ما تستورده من البترول .

وقد كان معدل استيرادها من البترول من مختلف المصادر عام ١٩٧٢ حوالي عشرة ملايين برميل يوميا ــ ، وهو ما يبين مدى اعتماد هذه البلدان على النفط العربي . أما اليابان فلا تقل نسبة ما تستورده من النفط العربي عن ٨٠٪ من وارداتها النفطية .

ــ وقد كان معدل استيرادها من النفط من مختلف المصادر عام ١٩٧٢ حوالي ٧ر٤ مليون برميل يوميا ــ . ومعنى ذلك أن حوالي ثلثي صادرات النفط العربي تذهب الى بلدان أوروبا الغربية واليابان ، وهي الحليفات الطبيعية للولايات المتحدة .

ومن الملاحظ أن الولايات المتحدة الامريكية لا تستورد حاليا الا كمية قليلة نسبيا من النفط العربي . ــ وقد كان معدل وارداتها من النفط العربي خلال عام ١٩٧٢ حوالي نصف مليون برميل يوميا ــ اذ أن لدى الولايات المتحدة انتاجها المحلي الذي يغطي في الوقت الحاضر الجزء الاكبر من احتياجات استهلاكها .

ــ وقد كان انتاجها عام ٧٢ حوالي ٢ر١١ مليون برميل يوميا بينما كان مجموع احتياجاتها من المنتجات النفطية ٢ر١٦ مليون برميل يوميا ــ ثم هي تستورد بقية احتياجاتها من فنزويلا وكندا على أن نسبة النفط المستورد الى مجموع استهلاكها تتزايد باستمرار ، وبينما كانت هذه النسبة ٢٩٪ عام ١٩٧٢ فانها قد تصل خلال عام ١٩٧٣ الى ٣٥٪ من مجموع احتياجاتها . وقد تزايد تبعا لذلك ما تستورده من العالم العربي اذ يبلغ معدله الحالي حوالي ١ر١ مليون برميل يوميا . وهذا لا يمثل الا حوالي ٦٪ من مجموع استهلاكها . على أن الولايات المتحدة تستورد كميات من المنتجات النفطية المكررة من أوروبا الغربية وهذه المنتجات أساسها النفط العربي الخام . كما أن القوات الامريكية فيما وراء البحار تاخذ كميات متزايدة من المنتجات النفطية المكررة من معامل الشركات الامريكية في منطقة الخليج العربي مثل معمل تكرير رأس تنورة بالسعودية ومعمل شركة نفط البحرين .

ولذا فان من الممكن تقدير مجموع ما تستورده أمريكا من النفط الخام والمنتجات النفطية العربية بحوالي ١٢٪ من مجموع احتياجاتها .

ارباح خيالية

الا أن الاهمية الرئيسية للنفط العربي بالنسبة للولايات المتحدة في الوقت الحاضر تتمثل في ناحيتين : اولاهما ، الارباح الضخمة التي تجنيها الشركات النفطية الامريكية التي تسيطر على استثمار النفط العربي ،

والناحية الثانية تتمثل في القيمة الاستراتيجية للنفط العربي والاعتماد عليه لتامين جزء كبير متزايد من الاحتياجات النفطية للولايات المتحدة في المستقبل وكذلك تامين احتياجات حلفائها

وهذا يقودنا الى القاء نظرة على الاهمية الاقتصادية والاستراتيجية للنفط العربي بالنسبة للولايات المتحدة والغرب .

ــ العنصر الاول من عناصر أهمية النفط العربي بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية يتمثل في الارباح الضخمة التي تجنيها الشركات النفطية الامريكية من استغلال المصادر النفطية العربيه . فمن المعروف أن المصالح الامريكية تسيطر على حوالي ٦٠٪ من انتاج النفط العربي وهي تجني من جراء عملياتها هذه أرباحا ضخمة تميل الشركات عادة الى التقليل منها ولكن المصادر الامريكية المحافظة نفسها تقدر هذه الارباح من عمليات انتاج النفط لوحدها بما لا يقل عن ١٥٠٠ مليون دولار سنويا .

هذه الارباح الناتجة عن العمليات النفطية وكذلك الصادرات الامريكية للمعدات المتعلقة بصناعة النفط تساهم مساهمة هامة في ميزان المدفوعات الامريكي لا سيما في هذه الظروف التي يعاني فيها الدولار من ازمته المعروفة ومن مختلف الضغوط الواقعة عليه . وقد ذكرت جريدة نيويورك تايمز بأن مساهمة الشركات النفطية الامريكية في الشرق الاوسط في ميزان مدفوعات أمريكا تبلغ حوالي ٢٠٠٠ مليون دولار سنويا .

استراتيجية النفط العربي

الا أن النفط العربي يمثل بالاضافة الى هذه الارباح ، وبقدر أكبر ، أهمية استراتيجية سواء بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية أو بالنسبة لمجموع العالم الغربي الذي تحرص أمريكا على مصالحه الاستراتيجية باعتبارها تتولى مركز القيادة للعالم الرأسمالي فأمريكا تحرص على ابقاء النفط العربي تحت سيطرة شركاتها في الدرجة الاولى ــ وسيطرة الشركات الغربية الاخرى في الدرجة الثانية لاغراض استراتيجية ومتعلقة بالامن القومي وحتى لايقع تحت سيطرة شركات أو مصالح أخرى غير أمريكية وغير غربية وذلك نظرا للاعتماد الكبير لبلدان أوروبا الغربية واليابان ، حليفات أمريكا ، على النفط العربي كما سبق أن بينا ونظرا لان الولايات المتحدة الامريكية نفسها تتوقع أن تبدأ في استيراد كميات كبيرة من النفط من الخارج في مستقبل قريب وهو ما سيحتم زيادة الواردات من النفط العربي .

فالنفط العربي يعتبر اذن ضمانة هامة لتأمين متطلبات الولايات المتحدة في المستقبل وكذلك تأمين احتياجات حلفائها .

والولايات المتحدة هى أكبر مستهلك للنفط في العالم اذ استهلكت في عام ١٩٧٢ حوالي ــ ١٦ ــ مليون برميل يوميا أمنت منها حوالي ــ ١١ ــ مليون برميل من المصادر المحلية واستوردت الباقي من الخارج . ويؤكد الخبراء النفطيون الامريكيون بأن الولايات المتحدة ستعتمد اعتمادا متزايدا في المستقبل على استيراد النفط من الخارج لتأمين الجزء الاكبر من احتياجاتها ومما لا شك فيه أن جزءا كبيرا من هذه الواردات سيأتي من العالم العربي . ومن هنا تبرز الاهمية الكبيرة بالنسبة لامريكا في أن تكون حقول النفط العربي الغزيرة تحت سيطرة شركاتها تستمد منها احتياجاتها في الوقت المناسب ، بشكل مضمون وبأرخص التكاليف .

وتجمع مختلف المصادر الامريكية سواء الرسمية منها أو مصادر الشركات النفطية على أن الولايات المتحدة الامريكية ستستورد من الخارج في عام ١٩٨٥ بل وفي رأي البعض ابتداء من عام ١٩٨٠ ، نصف احتياجاتها من النفط الخام ، كما يجمعون على أن معظم هذه الكميات لا يمكن أن تاتي الا من الشرق الاوسط وشمال أفريقيا مما يدعم الاهميه الكبرى لنفط هاتين المنطقتين بالنسبة لمستقبل أمريكا .

وقد أدلى جيمس ايكنز المدير السابق لمكتب الوقود والطاقة بوزارة الخارجية الامريكية والذي تقرر مؤخرا تعيينه سفيرا لبلاده في السعودية أدلى بشهادة أمام جلسة عقدتها اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية التي تعني بالشرق الاوسط والتابعة لمجلس النواب قال فيها : ان من المحتمل أن تضطر الولايات المتحدة الى استيراد نصف النفط الذي تحتاج اليه من الشرق الاوسط وشمال أفريقيا بحلول عام ١٩٨٠ . وأخبر ايكنز اللجنة الفرعية بأن الاهمية الرئيسية لمنطقة الشرق الاوسط بالنسبة الى الولايات المتحدة هي أن حلفاء أمريكا في حلف شمال الاطلسي واليابان يعتمدون كليا تقريبا وسوف يظلون كذلك على منطقة الشرق الاوسط من أجل طاقاتهم في المستقبل المنظور ــ . وأضاف ــ اذا سيطرت على الشرق الاوسط وشمال أفريقيا قوى معادية لامريكا فان أمن حلفائها ومن ثم أمنها هي سوف يتعرض للخطر ــ .

كل ما تقدم يبين القيمة الكبيرة التي يمثلها النفط العربي بالنسبة للولايات المتحدة من أجل تأمين احتياجاتها من الطاقة التي لا يحتاج المرء الى بيان أهميتها الاقتصادية والاستراتيجية وارتباطها الوثيق باعتبارات الامن القومي الامريكي . وهذه الاهمية تبرز بشكل أكبر اذا ما أخذنا بعين الاعتبار الابعاد العالمية للامن القومي الامريكي ، من الناحيتين الاقتصادية والسياسية . فان الولايات المتحدة تعتبر نفسها في مركز قيادي بالنسبة لمجموع العالم الغربي ، وحيث أن النفط العربي يشكل المصدر الاساسي لتأمين امدادات الطاقة لمختلف بلدان العالم الغربي ، ولا سيما بلدان أوروبا الغربية واليابان ، فان مقتضيات الامن الامريكي حسب هذه النظرة تفرض على الولايات المتحدة العمل على توفير تدفق النفط العربي لتلك البلدان الحليفة بالاضافة الى ضمان تدفقه على الولايات المتحدة نفسها . فالنفط العربي لا يمثل اذن بالنسبة لامريكا وحليفاتها مجرد مادة تجارية عادية وانما ترتبط به اعتبارات استراتيجية وسياسية هامة لمجموع العالم الغربي .

وقد علق جون بكلي أحد محرري نشرة بتروليوم انتليجنس ويكلي ، النفطية الامريكية ، علق على الضغوط التي تتعرض لها الشركات النفطية في العالم العربي وخطر فقدانها لامتيازاتها النفطية فقال :

ــ ان الولايات المتحدة هي الان في خطر فقدان سيطرتها على النفط العربي وهي السيطرة التي وضعت الامة الامريكية في مركز دولي قوي جدا ــ .

وقد عبر عن مثل ذلك وبدقة أحد الباحثين اذ قال ــ أن المصالح النفطية الامريكية في العالم العربي تمثل اضافة هائلة الى وزن الولايات المتحدة الاستراتيجي في ميزان القوى العالمية وتأكيدا لمركزها القيادي في العالم الرأسمالي ــ

هذه بعض الحقائق حول أهمية النفط العربي في صناعة النفط العالمية وحول الاهمية الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية التي يمثلها بالنسبة لامريكا وحليفاتها في العالم الغربي .

هذه الثروة النفطية العربية التي أوردنا لمحة عن حجمها وقيمتها ومدى اهميتها كيف يجري استثمارها وهل يتم بواسطة اصحابها العرب وتحت سيطرتهم ورقابتهم الحقيقية ؟ ، هل للبلدان العربيه المنتجة ، طبقا لترتيبات الاستثمار الحالية ، امكانية توجيه استثمار هذه الثروات حسب مقتضيات المصلحه الوطنية ؟

من المعروف ان شركات البترول العالمية الكبرى ، ومعظمها اميركية هي التي تسيطر على استثمار النفط في البلاد العربية المنتجة بموجب امتيازات حصلت عليها حينما كانت هذه البلدان المنتجة ضعيفة وواقعة تحت السيطرة او النفوذ الاستعماري وهذه الامتيازات تعطي للشركات البترولية الاجنبية سلطات شبه مطلقة على استثمار النفط العربي .

والشركات صاحبة الامتياز هي شركات مؤسسه في دول اجنبية وبموجب قوانين تلك الدول وتحمل جنسيتها ولا تتخذ مقرها الرسمي في الدول العربية ، وهي ليست الا ادوات لانتاج النفط الخام لصالح الشركات الام المالكة لها .

وتبعا لكل ذلك فقد حصلت في البلدان المنتجه ظاهرة الانعزال التام بين صناعة النفط التي تسيطر عليها الشركات الاجنبية وبين باقي قطاعات الاقتصاد الوطني وحرم هذا الاقتصاد من الفوائد الضخمة التي كان لا بد ان يجنيها لو نشأت في ارضه صناعة نفطية متكاملة تكون مرتبطه بالاقتصاد الوطني ومندمجة فيه ويجري استثمارها ضمن اطار خطة شاملة للتنمية الاقتصادية الوطنيه .

وبالطبع فليس مما ينكر ان هذه الامتيازات النفطية قد اصابها بعض التطور خلال السنوات الطويلة التي سيطرت فيها على استغلال النفط العربي ، الا انه بالاضافة الى بعض التعديلات في البنود المالية فان التطور الذي اصاب هذه الامتيازات لم يكن تطورا جذريا ولم يمس جوهر الامتيازات نفسه وان صورة الامتيازات الكلاسيكية بمساوئها المعروفة والتي اشرنا اليها اعلاه ما زالت باقية على حالها .

وفي اعتقادنا ان اتفاقيات المشاركة التي ابرمت في المدة الاخيرة بين الشركات النفطية وبعض بلدان الخليج والتي تتيح لهذه البلدان اكتساب حصة في راسمال هذه الشركات تبدا بنسبة ٢٥٪ عام ١٩٧٣ (ثم ترتفع بالتدريج حتى تصل الى ٥١ ٪ عام ١٩٨٢) ــ هذه الاتفاقيات لا تمثل في الوقت الحاضر تغييرا جذريا كافيا لصورة الامتيازات الكلاسيكيه بمساوئها المعروفة نظرا لان نسبة المشاركة الضئيلة التي ستحصل عليها الحكومات لا سيما في البداية لن تحقق لنا السيطرة الحقيقية والرقابة الفعالة على استثمار ثرواتنا النفطية وتبقى الشركات هي المسيطرة الحقيقية على هذا الاستثمار كما في ظل الامتيازات الاصلية .

تحول جزئي ايجابي

ومما لا شك فيه ان الوضع الحالي لاستثمار النفط العربي يتميز بوجود بعض العقود والاتفاقيات النفطية التي ابرمت في السنوات الاخيرة . مثل بعض اتفاقيات المشاركه وعقود المقاولة . والتي تتجلى فيها كثير من الجوانب الايجابية وتمثل تقدما كبيرا بالنسبة لاتفاقيات الامتياز الكلاسيكيه

والشركات الامريكية تملك ٦٢ ٪ من الامتيازات النفطية في الوطن العربي سواء في منطقة الخليج العربي او في شمال افريقيا بمعنى انها تسيطر على ٦٢ ٪ من الاحتياطي النفطي العربي حسب تقديره في نهاية عام ١٩٧١ . وكانت حصة الشركات الامريكيه في الانتاج الفعلي للنفط العربي عام ١٩٧١ حوالي ٨٥ ٪ بينما تسيطر المصالح البريطانية على حوالي ٢ر١٥٪ من احتياطي النفط العربي (وكانت حصتها في انتاج عام ١٩٧١ حوالي ٤ر١٦ ٪) . وتسيطر المصالح الفرنسية على حوالي ٣ر٥٪ من احتياطي النفط العربي . حسب تقديرات نهاية عام ١٩٧١ . وكانت حصتها في انتاج عام ١٩٧١ حوالي ٨ر٥٪ (ومن الملاحظ ان حصة الشركات الفرنسية قد انخفضت على اثر تاميمات الجزائر في شهر فبراير ــ شباط ــ ١٩٧١) كما تسيطر المصالح اليابانية على حوالي ٥ر٤٪ من احتياطي النفط العربي وعلى حوالى ٣ر٢٪ من انتاج النفط العربي حسب احصائيات عام ١٩٧١ . وتسيطر المصالح الهولندية (عن طريق ملكيتها لستين في المائة من رأسمال شركة شل) على ٩ر٢ ٪ من احتياطي النفط العربي وكانت حصتها من انتاج النفط العربي لعام ١٩٧١ حوالي ٣ر٣ ٪ .

وطبقا لهذه التقديرات فان المصالح الاجنبية تسيطر على ٨ر٨٩ ٪ من احتياطي النفط العربي حسب تقديرات عام ١٩٧١ وكانت تنتج عام ١٩٧١ ٨ر٥٨ ٪ من مجموع انتاج النفط العربي .

وتغيرت هذه الصور بعض الشيء على اثر التاميمات التي قامت بها كل من ليبيا والجمهورية العراقية .

هذه اللمحة عن وضع استثمار النفط العربي والمصالح الاجنبية التي تسيطر على استغلاله وتتخذ القرارات الرئيسية بشأنه

آثار التخفيض على أمريكا واوروبا الغربية واليابان
ماذا يعني قطع البترول عن امريكا الآن وفي المدى البعيد؟
دول النفط مطالبة بالسيطرة على الشركات المنتجة

وتجني من ورائه الارباح الطائلة) تكمل الصورة التي لا بد ان تكون حاضرة في الذهن عن وضع النفط العربي قبل ان نتكلم عن استخدامه كسلاح سياسي في معاركنا ضد الصهيونية وحلفائها .

النفط سلاح سياسي

لا بد من الاشارة اولا الى ان بعض الاجراءات والتدابير قد سبق اللجوء اليها في الماضي ولا سيما في بعض الازمان والاحداث الكبرى التي تعرضت لها منطقتنا وذلك كمحاولة لاستخدام النفط كسلاح في مواجهاتنا مع الصهيونية وحلفائها . ولكن من المعروف ان هذه الاجراءات السابقة لم تؤد ايا من الاهداف المطلوبة منها فهي لم تحمل الاعداء على تغيير مواقفهم ولم تلحق بهم الاضرار التي كان من المأمول ان تحدثها كما انها لم تكن عامل قوة ومنعة في معاركنا المتواصلة

ويندرج ضمن هذه الاجراءات : قطع النفط العربي عن اسرائيل ومنعه عنها منذ نشأتها واجبار الشركات البترولية العاملة في العالم العربي على مقاطعة اسرائيل وعدم انشاء اية رابطة معها . كتعطيل الضخ في شبكة انابيب شركة نفط العراق المارة عبر سوريا على اثر العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ . وايقاف عمليات تصدير النفط العربي من الموانيء العربية اثر عدوان ١٩٦٧ واستبداله بفرض حظر على تصدير النفط العربي خلال بضعة اسابيع الى الولايات المتحدة وبريطانيا .

والخاصية المشتركة للاجراءات السابقة هي انها كانت اما اجراءات مؤقتة اي طبقت خلال فترة زمنية محدودة ثم سحبت او تم التراجع عنها ، واما انها كانت ذات آثار جزئية محدودة الفاعلية لا تتناسب مع اهمية سلاح النفط ولا مع جسامة وخطورة المعارك المصيرية التي نواجهها ، مما حدث عنه رد فعل عكسي خطير لدى الرأي العام العربي تجلى في الشك الكبير حول امكانية استخدام النفط كسلاح بأي شكل من الاشكال وحول جدوى هذا السلاح ، وهو الشك الذي غذته المصالح الاستعمارية كجزء من الحملة النفسية المركزة الموجهة للعالم العربي لتشكيكه في طاقاته وامكانياته وقتل روح الكفاح فيه . وكان لا بد من استخدام العبرة في فشل تلك الاجراءات والعمل على تلافي عناصر الفشل في المستقبل .

ثم جاءت ـ حرب رمضان ـ بين الامة العربية واسرائيل ودخل سلاح النفط في المعركة . ولذا لا بد من محاولة تقييم الاجراءات التي اتخذتها البلدان المنتجة بهذا الصدد والتعرف على الآثار التي ترتبت عليها والنتائج التي حققتها او ستحققها .

من المعروف ان البلدان العربية المنتجة للنفط قررت في السابع عشر من شهر تشرين الاول المنصرم والمعركة على اشدها ، تخفيض انتاج النفط العربي وصادراته بنسبة مبدئية لا تقل عن ٥٪ شهريا ومواصلة زيادة هذا التخفيض بمعدل ٥٪ كل شهر الى ان يتحقق تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وقد قامت البلدان المعنية بالتنفيذ الفعلي لهذا الاجراء فخفضت انتاجها بنسبة ١٠٪ على ان تتواصل زيادة هذا التخفيض بنسبة ٥٪ كل شهر الى ان تتحقق الاهداف التي حددها قرار التخفيض . كما ان البلدان النفطية العربية دعمت هذا الاجراء بحظر تام على تصدير النفط العربي الى الولايات المتحدة الامريكية ، نظرا لتدخلها السافر الى جانب العدو الصهيوني ودعمها غير المشروط لطاقات العدو في المجالات العسكرية والسياسية والدبلوماسية ثم توسع هذا الحظر ليشمل هولندا نظرا لمواقفها العدائية من القضية العربية . وفي ٤ تشرين الثاني الجاري قرر وزراء النفط العرب تحديد نسبة تخفيض الانتاج النفطي العربي بخمسة وعشرين بالمائة من معدل الانتاج قبل اندلاع حرب رمضان على ان يزاد هذا التخفيض بعد ذلك بنسبة ٥٪ في بداية شهر كانون الاول .

ومما لا شك فيه بادىء ذي بدء ، ان قيام الدول العربية المنتجة باتخاذ هذه الاجراءات يكتسي اهمية سياسية كبرى اذ هو يمثل التضامن العربي الكامل ويجسد وقوف البلدان العربية النفطية الى جانب شقيقاتها من بلدان المواجهة صفا واحدا متراصا في معركة واحدة تخوضها الامة العربية بأسرها . ولهذا فان هذه الاجراءات لا يمكن الا ان تزيد في الوزن الدولي للامة العربية وتدعم عناصر الضغط العربي على البلدان المعادية لنا والموالية لاسرائيل ـ والتي بحاجة ماسة الى نفطنا ـ لحملها على تبني مواقف اكثر عدالة وانصافا من القضية العربية وتجعل هذه البلدان تحسب اكبر الحساب للامة العربية وحقوقها المشروعة .

اثاره المباشره على دول اوروبا

وفيما يتعلق بالاثار المباشرة لهذه الاجراءات على البلدان المستهلكة الرئيسية لنفطنا وانعكاس ذلك على مواقفها من القضية العربية ـ فان من الملاحظ ان ابلغ هذه الاثار قد اصاب بلدان اوروبا الغربية المستوردة الرئيسية لنفطنا . فمن المعروف ان بلدان اوروبا الغربية تعتمد على النفط العربي لتغطية احتياجاتها النفطية بنسب تتراوح من بلد لاخر بين ٦٠٪ و ٨٥٪ من هذه الاحتياجات . وهذا التخفيض في انتاجنا وصادراتنا من النفط لا سيما اذا استمر على هذا المعدل بضعة اشهر اخرى، من شأنه ان يخلق الاضطراب في جسم الاقتصاد الوطني لهذه البلدان ويخلق لديها مجاعات نفطية ستكون ذات اثار ضخمة على نشاطها الصناعي ومرافق الحياة فيها وتطورها الاقتصادي العام .

وقد بدأت هذه الاثار تظهر منذ الان ولكنها ستتزايد كلما تزايدت نسبة التخفيض في انتاجنا وعندما يبدأ الاحتياطي النفطي المخزون لدى البلدان المذكورة في التناقص . ولدى هذه البلدان مخزون من النفط يتراوح بين احتياجات شهرين الى ثلاثة اشهر على الاكثر .. ومن المؤكد انه تحسبا لكل هذه النتائج فان هذه البلدان قد حرصت بصورة عامة على تبني مواقف محايدة او معتدلة من قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي بعد ان كانت في معظمها متحيزة بشكل كبير للمواقف الاسرائيلية .

وهذا في حد ذاته مكسب لا يستهان به .

وقد جاء البيان الذي صدر مؤخرا عن دول منظمة السوق الاوروبية المشتركة ليدعم هذا الاتجاه . فهذا البيان الذي يطالب بالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني سماعها من وروبا الغربية. وهذه نغمة جديدة لم نتعود والبيان تفوح منه رائحة البترول ، كما قيل ، ويكفي للتدليل على اهميته النسبية ان نلاحظ مدى الاستياء الذي احدثه في الاوساط الاسرائيلية والاوساط الصحفية الاوروبية الموالية لها والتي تعتبره بمثابة خضوع للابتزاز البترولي العربي كما يسمونه.

كما ان هذه المواقف قد ساهمت الى حد كبير في زعزعة وحدة العالم الغربي ضدنا وفي اثارة خلافات هامة بين بلدان اوروبا الغربية الاعضاء في حلف الاطلسي وبين الولايات المتحدة بشأن مواقفها من قضية الشرق الاوسط وجعلت بعض هذه البلدان تحاول الضغط ولو بشكل مبدئي على الولايات المتحدة لحملها على اتخاذ مواقف اكثر اعتدالا وتحفظا واقل تطرفا وتحيزا ، حتى لا يتفاقم الضرر على اوروبا الغربية من جراء الازمة النفطية التي زادت في حدتها الاجراءات المتخذة من بلداننا النفطية وكأننا بهذه الاجراءات قد احدثنا ضغطا غير مباشر على الولايات المتحدة عن طريق حليفاتها الغربية ومن خلال الاضرار التي بدأت تصيب هذه الحليفات . وكل ذلك يشير الى ضرورة الاستمرار في اجراءاتنا النفطية وفي التخفيض المتزايد لصادراتنا من النفط حتى يشتد ضغط بلدان اوروبا الغربية على الولايات المتحدة والى ان تتحقق جميع الاهداف المرجوة من هذه الاجراءات .

آثاره المباشرة على امريكا

أما فيما يتعلق بالاثار المباشرة لهذه الاجراءات النفطية على الولايات المتحدة نفسها وعلى مواقفها من القضية العربية فينبغي الاعتراف بأن هذه الاثار ليست في الوقت الحاضر ذات فعالية كافية وهي بكل تأكيد اضعف اثرا مما هي بالنسبة لاوروبا الغربية . ولذا فان هذه الاجراءات تبدو في نظرنا دون المستوى المطلوب مع أن الواجب كان يقضي بايقاع أضرار بالولايات المتحدة تفوق الاضرار التي تحيق بالبلدان المستوردة الاخرى نظرا لان الولايات المتحدة قد ألقت بكل ثقلها الى جانب العدو الصهيوني وأنها القوة الرئيسية التي بامكانها فرض الضغط على اسرائيل .

وهنالك عدة أسباب واعتبارات ساهمت في جعل هذه الاجراءات النفطية العربية ذات فعالية محدودة بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية :

● الولايات المتحدة الامريكية لا تعتمد في الوقت الحاضر اعتمادا كبيرا على واردات النفط العربي كما هو الحال بالنسبة لاوروبا الغربية مثلا أو اليابان ، اذ أن مجموع واردات امريكا من نفطنا العربي لا تزيد عن حوالي ١٢ بالمئة من مجموع احتياجاتها . ولا شك ان حظر صادراتنا نفطنا لامريكا سيثير لديها بعض المتاعب ولكن من الممكن التغلب عليها دون صعوبات كبيرة عن طريق زيادة وارداتها من المصادر الاجنبية الاخرى : كندا ، فنزويلا ، نيجيريا .. ـ ورفع معدل انتاجها المحلي .

على أن هذا لا يعني بالطبع ايقاف حظر تصدير نفطنا للولايات المتحدة لان المتاعب والصعوبات ستتزايد في وجه أمريكا كلما طالت فترة الحظر مما يقضي بضرورة الاستمرار في هذا الحظر على أن يدعم باجراءات اخرى اكثر اثرا واشد فاعلية . ومن نماذج هذه المتاعب ما اشار اليه الرئيس نيكسون يوم ٧ نوفمبر ـ تشرين ثاني ـ الجاري من أن امريكا تواجه نقصانا في الوقود لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية .

● الشركات النفطية الامريكية العاملة في بلادنا المنتجة مستمرة في جني الارباح الطائلة من انتاجنا النفطي المصدر للبلدان الاخرى المستهلكة له. وستعود هذه الشركات الى جني مزيد من الارباح عندما يعود انتاجنا النفطي يتدفق بمعدلاته السابقة . وقد رأينا خلال هذا البحث ضخامة هذه الارباح ومدى اهميتها لميزان المدفوعات الامريكي .

● الولايات المتحدة الامريكية ما زالت تتمتع بالميزة الاستراتيجية التي يمثلها لها دوام سيطرة شركاتها على استغلال نفطنا . على نحو ما سبق ان بيناه ، نظرا لان هذه الشركات ما زالت عاملة في معظم بلداننا المنتجة وما زالت هي المسيطرة على انتاج نفطنا وتصديره في كثير من هذه البلدان .

ومن القرارات التي كان يمكن للبلدان المنتجة ان تتخذها في مواجهة امريكا دعما لقرار حظر تصدير النفط اليها : وضع الشركات النفطية الامريكية تحت الحراسة ، كما فعلت ذلك الحكومة الجزائرية في اعقاب عدوان ٩٦٧ بالنسبة للشركات الامريكية والبريطانية وذلك لضمان فعالية اجراء حظر النفط ولمنع الشركات من مواصلة قبض الارباح ، عن النفط الناتج والمصدر للبلدان التي لا تشملها المقاطعة ، ونقل هذه الارباح للبلدان التي تنتمي اليها الشركات . وكذلك فرض مقاطعة اقتصادية على البضائع الامريكية وسحب الارصدة العربية التي مصدرها النفط .

لقد سكتت المدافع الان لاعطاء الفرصة للجهود الدبلوماسية لمحاولة الوصول الى حل دائم وعادل لقضية الشرق الاوسط . وأمام الولايات المتحدة فرصة سانحة لاثبات قدر معقول من حسن النية تجاه العالم العربي وممارسة ضغط حقيقي على اسرائيل . فاذا ما خيبت امريكا الامال مرة اخرى وأصرت على مساندتها المطلقة لاسرائيل أو لم تمارس عليها ضغطا كافيا ، فاننا نعتقد أن البلدان العربية المنتجة ستلجأ الى اجراءات اكثر جذرية وأبعد اثرا في مواجهة أمريكا، وقد تتمثل هذه الاجراءات في حرمان الولايات المتحدة من مصالحها النفطية في بلادنا بشكل نهائي بالاضافة الى حظر نفطنا عنها . ومن الممكن أن يرفع الحظر في وقت لاحق حينما يحين الوقت لذلك ولكن امريكا تكون قد خرجت بخسارة نهائية لمصالحها النفطية في العالم العربي وخسارة الارباح الطائلة التي تجنيها والميزة الاستراتيجية الهامة التي تحققها من وراء هذه المصالح.

معارك التنمية الاقتصادية

الى جانب المعارك العسكرية والسياسية فان العالم العربي يخوض معارك متواصلة ضد الفقر والتخلف وفي سبيل تحقيق تنميته الاقتصادية وتقدمه التكنولوجي ورفاهيته الاجتماعية . وبلادنا رغم هذه الثروات النفطية الهائلة التي يضمها ترابنا ما زالت في مجموعها تعتبر بلادا متخلفة أو سائرة في طريق النمو . فلماذا لم تؤد الثروة النفطية دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية الحقيقية للبلدان المنتجة وللعالم العربي ؟

ان النفط يتدفق من بلادنا الى كافة ارجاء العالم حاملا اليها التقدم والتصنيع والرخاء والرفاهية بينما نحن باقون في مكاننا وكأننا نحافظ باخلاص على تخلفنا الاقتصادي وتأخرنا الاجتماعي . لماذا ؟ أهو قدرنا حقا ؟ ام ان هنالك شيئا اخر غير القدر ؟

أوليست هنالك من وسيلة لوضع هذه الثروة النفطيه الهامه في خدمة تنميتنا الاقتصادية وتمكينها من أن تكون اداة لتحقيق تقدمنا الاقتصادي والتكنولوجي والاجتماعي .

النفط في خدمة التنمية

ليس هنا بالطبع موضع معالجة هذا الموضوع بشكل شامل ولكنني سأشير الى خطوطه العريضة بشكل سريع

لا شك ان السبب الرئيسي في هذا الوضع الشاذ الذي حال بين ثروتنا النفطية وبين تأدية دورها الطبيعي في تحقيق التنمية والتقدم ـ والسبب الرئيسي هو سيطرة الشركات الاجنبية على استغلال نفطنا بموجب نظام الامتيازات الذي رأينا كيف انه يمنح هذه الشركات سلطات شبه مطلقة فلقد حرصت هذه الشركات على ان تكون بلادنا مجرد حنفية كبيرة يتدفق منها النفط الخام ولم تقم بأي جهد لتصنيع نفطنا داخل البلدان المنتجة باقامة صناعات التكرير والصناعات البتروكيميائية .

وهكذا نرى ان بلادنا التي تضم اكبر مستودع نفطي في العالم وتحوي اكثر من ثلثي احتياطي النفط العالمي وتؤمن اكثر من نصف النفط الخام الداخل الى الاسواق العالمية . وبلادنا ليست بها طاقة تكرير الا بما يعادل ٤ بالمئة فقط من طاقة التكرير في العالم . وكل ذلك يبين الغبن الكبير الذي الحقته الشركات النفطية العالمية ببلادنا المنتجة .

اكبر احتياطي نفطي

لماذا لا يكون العالم العربي، صاحب اكبر احتياطي نفطي في العالم وصاحب الانتاج الكبير والصادرات الضخمة من النفط الخام ...

لماذا لا يكون اكبر مركز لتكرير النفط والصناعات البتروكيميائية في العالم وتصدير البترول ، او جزء هام منه ، على شكل منتجات مكررة وكذلك تصدير المنتجات البتروكيماوية ، مع ما يستتبعه انشاء مثل هذا المركز الصناعي من اثار ضخمة على البيئة العربية وعلى التقدم الاقتصادي والتكنولوجي والاجتماعي في المنطقة العربية وزيادة وزنها الدولي بتحولها من مجرد مصدر للنفط الخام الى مركز صناعي هام ومتقدم ؟!

زراعة النفط

ان على دولنا المنتجة ان تزرع النفط داخل البلاد ، حسب التعبير الشائع في امريكا اللاتينية ... عليها ان تزرع النفط لينبت المصانع والمعامل ويحقق التنمية الاقتصادية المتكاملة . ولكن التجارب الطويلة للدول النامية قد اثبتت ان مثل هذه التنمية لا يمكن ان تتحقق في ظل امتيازات اجنبية لا سيما اذا كانت تنصب على ثروة وطنية رئيسية لانها تكون قيودا شديدة على حرية الحركة الاقتصاديه وامكانيات الانطلاق الاقتصادي للبلد الذي تعمل فيه . وكيف ينتظرون هذه الامتيازات ان تساهم في التنمية الاقتصادية للبلاد النامية وتقبل بتطورها الاقتصادي والصناعي مع ان ذلك يتنافى مع طبيعتها واهدافها المستمدة من طبيعة الاستعمار واهدافه في المحافظة على التخلف وابقاء الدول النامية او المتخلفة مصدرا للمواد الخام وسوقا للمنتجات المصنعة التي تصدرها البلدان الصناعية المتطورة التي تنتمى اليها تلك الامتيازات .

السيطرة على الثروة النفطية

ان التنمية الاقتصادية الجذرية لن تتوفر للبلدان النامية المنتجة للنفط الا اذا سيطرت بشكل معقول على ثرواتها النفطية بامتلاكها بنسبة لا تقل عن ٥١٪ من راسمال الشركات العاملة مع ما يستتبعه ذلك من تمتعها بسلطة تسيير وتوجيه الشروع البترولي كما حدث في الجزائر وبذا تستطيع الدولة استثمار الثروة النفطية ضمن اطار خطة شاملة للتنمية وبدمج القطاع النفطي في اقتصاديات البلد المنتج وازالة الموانع التي تحول بينه وبين التأثير في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية وبذا يمكن للصناعة النفطية ان تصبح بمثابة المحرك للاقتصاد الوطني عن طريق خلق الصناعات المتفرعة عن انتاج النفط والغاز وكذلك الصناعات وشركات الخدمات التي تقدم لصناعة النفط ما تحتاج اليه من ادوات ومعدات وخدمات . وبذا تنشأ نهضة صناعية عامه مرتبطة بصناعة النفط تؤدي بدورها وبتفاعلها مع القطاعات الاخرى الى خلق عدد من الصناعات والنشاطات الاخرى وبث الحياة والحركة في جسم الاقتصاد الوطني . وستؤدي مثل هذه النهضة الاقتصادية الشاملة والمتوازنه الى زيادة كبيرة في الدخل القومي وتقلل من الاعتماد الخطير على مصدر واحد للدخل هو تصدير النفط الخام لا سيما اذا كانت تتولى تصديره شركات اجنبية .

ارتفاع العائدات النفطية

ان عائداتنا النفطية في ارتفاع مطرد وتجمع كافة التقديرات على ضخامة مقادير هذه العائدات في السنوات المقبلة وضخامة الاحتياطي النقدي الذي سيتوفر للبلدان العربية المنتجه من جراء تراكم الفائض عن استثماراتها المحلية :

فبعض الخبراء يقدرون بان هذه العائدات ستصل الى (٥٠) بليون او مليار دولار سنويا عام ١٩٨٠ وان مجموعها المتراكم من الان وحتى عام ١٩٨٥ سيبلغ (٢٢٧) بليون دولار (وهذه هي تقديرات بنك تشيزمانهاتن والبروفسور ادلمان) .

وبحسب تقديرات جيمس ايكنز ، المدير السابق للطاقة والوقود بوزارة الخارجية الامريكية ، فان مجموع المقادير المتراكمة من دخل الدول النفطيه العربية سيصل في الفترة من عام ١٩٧٣ الى عام ١٩٨٠ الى (٢١٠) بلايين دولار . وحيث ان جميع الدول العربية المنتجة للنفط باستثناء الجزائر تنفق ، حسب كلام ايكنز ، اقل من نصف دخلها فانه سيكون لديها عام ١٩٨٠ احتياطي نقدي يزيد عن مائة بليون دولار .

١٢٠ بليون دولار احتياطي نقدي

وتقدر مجلة نيوزويك (في عددها الصادر بتاريخ ٢ نيسان ١٩٧٣) بأن الدول العربيه المنتجة اذا ما صرفت نصف دخلها فسيكون لديها عام ١٩٨٠ احتياطي نقدي يعادل (١٢٠) بليون دولار اي تقريبا ما يعادل مجموع احتياطي العالم الان من الذهب والعملات الصعبة .اي ما يكفي لشراء اسهم جميع شركات النفط في العالم !

وتضيف المجله : ان السعودية لوحدها سيكون لديها عام ١٩٨٠ احتياطي مالي اكبر من احتياطي الولايات المتحدة واليابان معا .

ومن المؤكد ان هنالك صعوبات وعقبات كبيرة لا بد ان تواجه معظم بلداننا المنتجة اذا ما اراد كل بلد منتج ان يستثمر كافة عائداته البترولية او معظمها داخل حدوده نظرا لبعض الاعتبارات الاقتصادية المعروفة (قلة السكان . صغر السوق . عدم توفر المواد الخام والخبرة الفنية .. الخ) .

الطريق الفعال لاستثمار العائدات

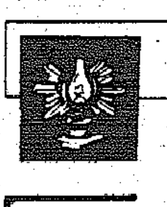
فما هو الحل اذن ؟ ما هو الطريق المجدي الفعال لاستثمار تلك العائدات ورؤوس الاموال هذه بما يحقق اجزل النفع للبلدان المنتجة وللعالم العربي باسره؟

ان الحل المنطقي الذي تفرضه الاعتبارات المالية والاقتصادية والسياسية والقوميه يتمثل في ضرورة ان يتم استثمار هذه العائدات ورؤوس الاموال على مستوى العالم العربي باسره . في مشاريع مشتركة ذات نفع متبادل مشترك . سواء كان ذلك في ميدان الصناعة النفطية (مثل مشاريع التكرير والنقل بالناقلات وخطوط الانابيب والصناعات البتروكيماوية) او الصناعات الاخرى لا سيما ذات الارتباط بصناعة النفط مثل صناعة الحديد والصلب وما يتفرع عنها من صناعة الانابيب او صناعة الاسمدة الفوسفاتية التي تستفيد من الغاز الطبيعي العربي وتقوم على استغلال مناجم الفوسفات أو في الميادين الزراعية حيث تتوفر في البلاد العربية مساحات شاسعة من الاراضي الصالحه للزراعة والتي لم تستغل حتى الان مع ان الحاجة تستدعي ضرورة زراعتها لمضاعفة الانتاج الزراعي .

وبمثل هذه المشاريع المشتركة تتلافى الصعوبات والعقبات التي يواجهها كل بلد منتج على حدة ويتم تأمين الاسواق الكافية للانتاج ذي الحجم الكبير والتكامل في الخبرات والمواد الخام وكافة المقومات الاقتصادية الضرورية لنجاح المشاريع التي تستثمر فيها هذه الاموال كما نتلافى مخاطر ومساوىء الاستمرار في تصدير اموالنا للخارج . وتضمن تكريس هذه الرساميل لخدمة اهداف الامه العربية وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد العربية والسير نحو تحقيق الوحدة الاقتصادية للعالم العربي .

الرأي
تصدر عن
المؤسسة الصحفية الأردنية
المدير العام ورئيس التحرير
سليمان عرار
العنوان
طريق الجامعة الأردنية ـ عمان
هاتف ٣٩٣٣٣ خمسة خطوط
ص.ب ٦٧١٠
الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة أو مكتب الجريدة شارع الملك حسين
هاتف ٣٩٢٣٨
الاشتراكات
٦ دنانير في الداخل سنويا
أو ما يعادلها في الخارج
مضافا اليها أجرة البريد





ضـوء

وتعود الكلمات للتسكع .
ملولة مملة .

حرب رمضان اوضحت قماءة الكلمات وهزالها .. رغم انها حاولت ان تتمطى حتى تجاري قامة المحارب .

والان ، بعد سكوت النيران وانتظار الحل .. ماذا بقي للكلمات من قول ؟ ؟

ان تغوص لتستنتج ؟
ان تنصرف لتنمق الاماني ؟
لا ادري .

ولكن الكلام الصادق يجب ان يصدر عن رؤيا واضحة او فليسكت .. فيريح ويستريح .

سليمان عرار

عدوان ١٩٦٧ — تبادل الاسرى الحرب — نقاط الرقابة الدولية — الحركة الضفة الشرقية — امداد المواد الغذائية — مواقع ٢٢ اكتوبر — وقف اطلاق النار

مشروع الست .. نقاط

ايبان يُعرب عن أمله في بدء مفاوضات السلام قبل نهاية العام الحالي بعد ترسيخ وقف اطلاق النار

تل ابيب ـ غادر ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل تل ابيب امس متوجها الى الولايات المتحدة ليرأس وفد بلاده الى الامم المتحدة .

وصرح ايبان قبل مغادرته ان مفاوضات ستبدأ حول محادثات سلام حالما يتم ترسيخ وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط .

واضاف يقول ان تقدما مهما تم احرازه في المحادثات بين المسؤولين الاسرائيليين والمستر جوزيف سيسكو مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة الذي اوفده رئيسه الدكتور هنري كيسنجر الى تل ابيب من القاهرة يوم الاربعاء الماضي .

وقال انه يبدو ان اسرائيل الان على عتبة عصر المفاوضات او كما يبدو على الاقل ان بابا قد فتح لمثل هذه الفرصة ومضى يقول وحالما يتم ترسيخ وقف اطلاق النار تبدأ مفاوضات لمرحلة جديدة من الاتفاق اي لمحادثات سلام على الرغم من انه لم يبحث بعد حتى منهجها ويتوقع ان تثار هذه النقطة في محادثات في نهاية العام الحالي على الاقل .

تحذير بوجود قنبلة

وقد توقف ابا ايبان في مطار اورلي في طريقه الى نيويورك وبينما كانت طائرة الركاب الاسرائيلية التي كان سيسافر عليها ايبان الى نيويورك على وشك الاقلاع تلقى البوليس الفرنسي مكالمة هاتفية من مجهول بانه توجد قنبلة في الطائرة .

وقال البوليس ان جميع الركاب غادروا الطائرة بينما قام خبراء من البوليس بتفتيشها وقد ادى ذلك الى تاخير اقلاع الطائرة عدة ساعات .

وذكر البوليس انه تلقى مكالمة هاتفية اخرى من شخص مجهول بان قنبلة قد زرعت في طائرة اسرائيلية اخرى كان من المقرر ان تغادر باريس الى تل ابيب .

وقال ايبان في مؤتمر صحفي عقده خلال توقفه في باريس بان الضمان الحقيقي لاية مفاوضات هو الاتفاق الحر بين الاطراف المعنيين .

وقال ان المشاكل التي يطرحها وقف اطلاق النار كانت تمثل حتى الان العقبة الرئيسية لمشاكل المفاوضات الرئيسية واعرب عن امله في ان تبدأ مفاوضات السلام قبل نهاية العام الحالي .

وهاجم الوزير الاسرائيلي البيان الذي اصدرته السوق الاوروبية المشتركة والذي طالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة .

بيان سفارة اسرائيل

واعلنت سفارة اسرائيل في واشنطن ان ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية سيحضر عددا من المؤتمرات في الولايات المتحدة طيلة عشرة ايام بناء على دعوة من المنظمات اليهودية الامريكية .

وقال المتحدث باسم السفارة ان هذه الجولة قد نظمت منذ فترة وانه ليس مقررا في الوقت الحالي عقد اي اجتماع بين ايبان وممثلي الحكومة الامريكية كما ان واشنطن ليست واردة في برنامج رحلته .

واضاف المتحدث ان ايبان يمكن اذا دعت الحاجة ان يقطع جولته ليعود الى اسرائيل وحين سئل عما اذا لم يكن هذا الغياب الطويل لوزير الخارجية الاسرائيلية مثيرا للدهشة في وقت ستجري فيه مفاوضات للاعداد لمؤتمر للسلام قال المتحدث انه ينبغي تجنب المغالاة في التفاؤل في هذا الشأن واضاف ان الاتفاق الذي قبلته اخيرا القاهرة وتل ابيب لا يتناول اساسا حتى الان سوى تعزيز وقف اطلاق النار في ميدان القتال .

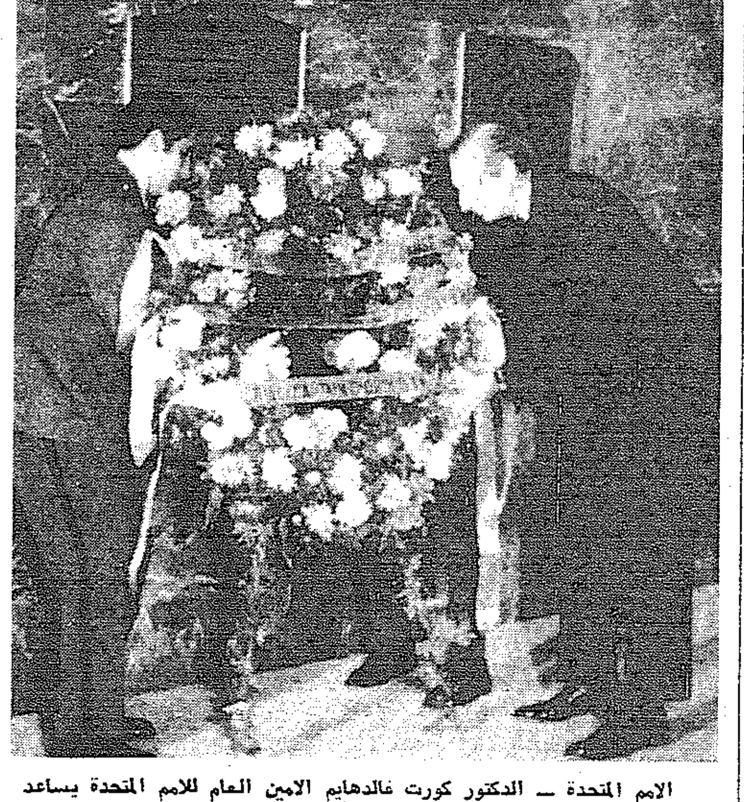
مائير تزور لندن

وصرح ناطق بلسان سفارة اسرائيل في لندن ان غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل ستجتمع بعد ظهر يوم الاثنين القادم مع المستر ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا .

ومن المقرر ان تحضر مائير يوم غد الاحد مؤتمر الدولية الاشتراكية الذي يعقد بالعاصمة البريطانية وقد احيط موعد وصولها وسفرها بالكتمان لاسباب تتعلق بالامن .

وقد اتخذت فرقة سكوتلانديارد اجراءات أمن خاصة وسيحيط حرس خاص بغولدا مائير باستمرار .

وبدأت اجراءات التفتيش الدقيق تطبق منذ يوم امس على كل القادمين الى الموانىء والمطارات البريطانية .



الامم المتحدة ـ الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة يساعد في وضع اكليل من الزهور في احد أروقة مبنى الامم المتحدة في نيويورك تكريما لارواح الضباط الثلاثة ـ فرنسي وايطالي ونرويجي ـ التابعين لفريق المراقبين الدوليين اللذين قتلوا اثناء حرب الشرق الاوسط التي اندلعت في الشهر الماضي . ـ لاسلكية أ.ب ـ

الجزائر تخفض انتاجها البترولي بنسبة ٢٥ بالمئة

فشل محاولة تحويل مسار ناقلة بترولية مرسلة من الجزائر لحساب ألمانيا الغربية إلى هولندا

الجزائر ـ وكالات ـ ذكرت صحيفة المجاهد الناطقة باسم الحكومة الجزائرية ان الجزائر قررت تخفيض انتاجها من البترول بمعدل ٢٥ بالمئة تطبيقا لقرارات منظمة الدول العربية المصدرة للنفط الذي عقد في الكويت .

واوضحت الصحيفة ان الجزائر لا تزال تزود السوق الفرنسية بحاجتها من البترول بنفس المعدلات السابقة .

واضافت الصحيفة تقول ان الجزائر بتخفيضها الانتاج البترولي قد اضطرت الى تخفيض الحصص التي تقدمها لجميع عملائها بنسبة ٢٥ بالمئة فضلا عن حظر تصدير البترول الى كل من الولايات المتحدة وهولندا .

ومضت صحيفة المجاهد تقول انه حرصا على عدم المساس بامداد السوق الفرنسية باحتياجاتها من البترول اخطرت شركة سوناتراك الجزائرية بأنها سوف تتدبر الامر مع عملائها من غير الفرنسيين لكي يمدوا السوق الفرنسية بمقادير تكفل الابقاء على كمية البترول الجزائري المرسل الى فرنسا في شهر تشرين الثاني الجاري عند نفس المستوى الذي كان عليه من قبل .

فشل محاولة اختطاف ناقلة محملة بالبترول لحساب المانيا الغربية الى هولندا

هذا وأكدت شركة سوناتراك الجزائرية امس ان باخرة محملة بالمنتجات البترولية الجزائرية المكررة كانت مصدرة لحساب شركة المانية غربية ومخصصة للسوق الالمانية الغربية قد حول مسارها الى روتردام .

وذكرت صحيفة المجاهد ان الشركة الجزائرية كانت تعتزم بعد ان يتم التحقيق الذي يجري الان اتخاذ اجراءات بسبب محاولة نقض شروط التعاقد .

وأوضحت الصحيفة ان الباخرة المذكورة كانت قد بدأت انزال شحنتها المختطفة عندما تدخلت شركة سوناتراك بعد أن اخطرها جهاز الرقابة التابع لها بحادث تحويل مسار الباخرة فأعيد شحن المنتجات البترولية وأرسلت مرة اخرى الى وجهتها الاصلية .

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء الهولندية ان شحنة بترول مرسلة الى المانيا الغربية يجري الان اعادة ضخها من خزانات ساحلية من ناقلة النفط الايطالية كونيليانو التي تبلغ حمولتها ٢٠ الف طن وذلك بعد ان اوقف بحارة جزائريون عملية الضخ على اساس أن ذلك يشكل خرقا للمقاطعة العربية النفطية لهولندا .

وقالت وكالة الانباء الهولندية ان البحارة الجزائريين ابلغوا ربان الناقلة انهم يعتبرون تفريغ الشحنة عملا مخالفا للمقاطعة العربية وطالبوا باعادة البترول الى الناقلة وقد اصدر الربان أوامره باعادة ضخ البترول الى الناقلة .

هذا ونفى مصدر مسؤول في الكويت امس ان الكويت قررت استئناف تصدير البترول الى هولندا .

وأعاد المصدر نفسه الى الاذهان ما صرح به السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية والنفط الكويتي يوم الاربعاء الماضي بأن الكويت لم تصدر برميلا واحدا من البترول الى هولندا منذ وقف صادراتها من البترول اليها وأضاف المصدر قائلا ان هذا القرار لم يطرأ عليه اي تغيير .

اجراءات لتوفير الطاقة في الولايات المتحدة

هذا وبدأت امس في الولايات المتحدة الخطوات الاولى للاعداد لشتاء اكثر بردا وظلمة وطولا من السابق وقد بدأ هذه الخطوة الرئيس نيكسون بتطبيق اجراءات توفير الطاقة على البيت الابيض بحيث لا تتعدى الحرارة المنبعثة من اجهزة التدفئة ٢٠ درجة مئوية . كما حظر على السيارات الحكومية السير بسرعة تتعدى ٨٠ كيلومترا في الساعة .

واقر اعضاء الكونغرس بوجه عام طلب الرئيس نيكسون يوم الاربعاء الماضي منحه سلطات طارئة لمعالجة قضية نقص النفط على الرغم من انتقادهم للحكومة لتاخرها حتى الان في معرفة مدى المشكلة .

ومن جهة اخرى اشار المستر جون لاف كبير مستشاري الرئيس نيكسون لشؤون الطاقة الى ان توزيع البترول بالبطاقات قد يطبق في الولايات المتحدة ابتداء من الربيع القادم .

وقال المستر لاف في حديث صحفي ان هذا الاحتمال مرجح بالفعل في هذه الفترة من العام بسبب موسم الاجازات الذي يستخدم فيه معظم الامريكيين السيارات للانتقال .

مشروع قانون لاتخاذ القرارات للحد من استهلاك الطاقة في بون

وفي بون صدق البرلمان الالماني الغربي امس بالاجماع على مشروع قانون يخول الحكومة السلطة الكاملة في اتخاذ جميع القرارات الضرورية للحد من استهلاك المنتجات البترولية من زيت ثقيل ومازوت وبنزين في حالة نقص المنتجات البترولية بدرجة كبيرة. وقد عدل مجلس الشيوخ عن اجراء مناقشة لهذا القانون وذلك يعني انه سينفذ على الفور .

وفي فيينا وافق برلمان النمسا امس الاول على قانون يخول السلطات اتخاذ اجراءات لتحديد استهلاك البترول اذا اقتضت الضرورة ذلك .

وقال المستر ساتر بياشر وزير التجارة النمساوي ان حالة التموين بالبترول مرضية .

والجدير بالذكر انه يتعين على النمسا ان تستورد ٦٫٥ مليون طن من البترول الخام سنويا حتى يتسنى لها الوفاء باحتياجاتها الداخلية بالاضافة الى انتاجها من حقولها البترولية الذي يبلغ ٢٫٤ مليون طن .

اتفاق من ست نقاط ..

تتمة المنشور على صفحة ـ ١ ـ

تسرب نص الاتفاق

وكان من المقرر اذاعة الاتفاق في الساعة الثامنة من مساء امس في كل من واشنطن والقاهرة ومقر الامم المتحدة وتل ابيب غير انه اذيع قبل موعده المقرر بعدة ساعات .

وفسر موظفو البيت الابيض اذاعة نبأ الاتفاق قبل الموعد المقرر بأن نص الاتفاق تسرب في طوكيو حيث قام وزير الخارجية الياباني الذي ابلغته سفارة الولايات المتحدة الامريكية بنص الاتفاق باذاعته للصحف فيما يبدو في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس .

وقد احدث الاتفاق الذي اعلن عنه مساء امس ردود فعل مختلفة في كافة الاوساط الدولية .

ترحيب المغرب

ونسبت وكالة اليونايتدبرس الى راديو المغرب قوله ان الاتفاق المصري الاسرائيلي يعتبر عنصرا ايجابيا وهو مجرد خطوة اولى فقط على الطريق الصعب نحو اقامة السلام في الشرق الاوسط ويمكن ان تتبعها خطوات اخرى اكثر ثباتا وتتعلق مباشرة بالمشكلة الحقيقية وهي اقامة السلام .

ترحيب فالدهايم

وصرح الدكتور فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بان الاتفاق يعتبر خطوة هامة نحو احلال السلام في الشرق الاوسط .

واصدر الدكتور فالدهايم تعليماته فورا الى الجنرال انزيو سيلاسفيو قائد قوة الطوارىء الدولية بالنيابة لاتخاذ الاجراءات الضرورية لتنفيذ الاتفاق .

ورحب فالدهايم بقبول مصر واسرائيل بنود الاتفاقية وقال لا يسعني الا ان اعبر عن تقديري العميق لوزير الخارجية الامريكي كيسنجر وللحكومات المعنية الذين جعلوا من الممكن اتخاذ مثل هذا الخطوة الهامة في طريق السلام في الشرق الاوسط .

ترحيب امريكي

وقال المستر رونالد زيغلر المتحدث باسم البيت الابيض الامريكي ان الرئيس نيكسون سعيد بعقد اتفاقية نحو تعزيز وقف اطلاق النار بين مصر واسرائيل والتي وصفها بانها تمثل الثمرة الاولى لجهود الولايات المتحدة المكثفة لتحقيق سلام حقيقي وثابت في الشرق الاوسط .

واكد ان البيت الابيض حصل على تاكيد بان الحكومة الاسرائيلية قبلت الاتفاق وسئل المتحدث لماذا نشرت الحكومة الامريكية مضمون الاتفاق قبل اعلان قبول الحكومة الاسرائيلية له فاجاب قائلا لقد كان لدينا تاكيد بان الحكومة الاسرائيلية قبلت الاتفاق كما تحدد في خطاب وزير الخارجية .

واضاف المتحدث ان النقاط الست واضحة للغاية ولا يمكن ان تثير اختلافات في التفسير .

وصرح زيغلر بان الاتفاق الذي تحقق بواسطة كيسنجر يعد تنفيذا للهدف الاول من الهدفين اللذين حددتهما الحكومة الامريكية منذ بدأت المعارك في ٦ تشرين اول واضاف : لقد كنا نريد اولا وقف القتال . وقد توصلنا الى ذلك .

وذكر زيغلر ان الهدف الثاني للولايات المتحدة هو وضع اسس تسوية دائمة للنزاع الاسرائيلي العربي وقال : وسيستغرق هذا وقتا وصبرا . لكن هذه التسوية حاسمة .

واشار المتحدث باسم البيت الابيض للمرة الاولى الى ان كيسنجر خلال زيارته الاخيرة للشرق الاوسط قد سلم رسائل شخصية من الرئيس نيكسون الى كل رؤساء الدول الذين التقى بهم .

وقد اشار الرئيس الامريكي في هذه الرسائل الى ان الولايات المتحدة لا تعتزم فرض تسوية للنزاع الا انها على استعداد لبذل كل جهودها لمساعدة الاطراف على تسويته فيما بينهم .

ترحيب بريطاني

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية بان الحكومة البريطانية استقبلت بحرارة الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين مصر واسرائيل عن طريق الولايات المتحدة حول الاجراءات التي ترمي الى تدعيم وقف اطلاق النار والبدء في عملية مفاوضات .

واشارت وزارة الخارجية البريطانية في اول تعقيب رسمي لها على هذا الاتفاق ان بريطانيا قد عملت منذ بداية الحرب من اجل تحقيق وقف دائم لاطلاق النار واجراء مفاوضات عاجلة تهدف الى التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

وذكر مصدر رسمي ان بريطانيا لا تزال مستعدة للاشتراك في الجهود التي ترمي الى احلال السلام والتي ينبغي ان تتم تحت رعاية الامم المتحدة.

المؤتمر قد يعقد في جنيف

وذكرت صحيفة الاهرام القاهرية ان جنيف هي المدينة المقترحة حتى الان لعقد مؤتمر السلام الدولي .

واضافت الصحيفة ان مهمة هذا المؤتمر ستكون فصل القوات المتحاربة تمهيدا للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

ومضت الصحيفة قائلة ان جميع الاستعدادات التي تجري حاليا في مواقع الاطراف المتحاربة تحت اشراف قوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة وسكرتير عام المنظمة الدولية خاصة بالاعداد لهذا المؤتمر .

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان مؤتمر السلام بين مصر واسرائيل سيعقد في الشهر القادم في جنيف ويحضره مندوبون امريكيون وسوفيات لبحث البنود الخاصة بتسوية سياسية ترتكز الى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

مصر توزع نص الاتفاق

وقالت وكالة اليونايتدبرس ان مصر وزعت الليلة الماضية نص الاتفاقية الخاصة بتثبيت وقف اطلاق النار الذي توصل اليها وزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر وذلك في الوقت الذي تم الاتفاق عليه مسبقا مع واشنطن .

ولقد اعدت وزارة الخارجية المصرية نسخا عن النص في الساعة السابعة مساء امس حسب التوقيت المحلي .

ولقد اشادت الاوساط الدبلوماسية بالاتفاقية واعتبرتها اتفاقا يفتح الطريق الى عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط . ويمكن ان يبدأ في غضون ثلاثة او اربعة اسابيع .

اجراءات جديدة في اسرائيل لمواجهة ازمة الطاقة

تل ابيب ـ وكالات ـ اعلن شمعون بيريز وزير النقل والمواصلات الاسرائيلي عن عدة اجراءات لمواجهة ازمة الطاقة وسوف يتعين على سائقي السيارات من الاسرائيليين ان يوقفوا سياراتهم عن العمل لمدة يوم اعتبارا من يوم الاحد ـ غدا ـ وسيصبح العمل بهذا الاجراء اجباريا اعتبارا من اول الشهر القادم .

كما اعلن بيريز خفض استهلاك البترول والمازوت الذي يستخدمه الاسرائيليون اجباريا في وسائل التدفئة بنسبة ١٥ بالمئة .

بومدين يستقبل مبعوث السادات

الجزائر ـ وصف ـ استقبل الرئيس الجزائري هواري بومدين الليلة الماضية السيد اشرف مروان المبعوث الخاص للرئيس المصري ليطلعه على نتائج زيارة هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي للقاهرة .

وشهد المقابلة السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر .

لاجئون مصريون يتحدثون عن الاساليب الوحشية التي تتبعها القوات الاسرائيلية في غرب القناة

القاهرة ـ وصف ـ تحدث عدد من الفلاحين المصريين الذين اجبروا على ترك قراهم في الجيب الذي تحتله اسرائيل في الضفة الغربية من القناة عن الاعمال الوحشية التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية ضدهم .

وقال فلاحون قادمون من منطقة سرابيوم القريبة من الدفرسوار ان المدرعات الاسرائيلية اطلقت النار على المنازل والفلاحين في الحقول وقال ان القوات الاسرائيلية عندما احتلت القرى جمعت كل الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و٣٠ سنة وطردوا كل الاخرين.

وقد حصل الصحفيون على هذه المعلومات من خلال مترجمين اثناء زيارة نظمتها السلطات المدنية والعسكرية الى قريتي غزاله واشيحي على بعد عدة كيلومترات من الزقازيق عاصمة المحافظة الشرقية الواقعة شرق الدلتا . وقد لجأ حوالي ٣٠٠ لاجىء الى هاتين القريتين .

وقال محافظ الشرقية ان الطائرات الاسرائيلية القت شراكا خادعة على هيئة العرائس والفاكهة والصابون واجهزة الترانزستور وقدر المحافظ هذه الادوات بخمسة الاف .

وحين الح الصحفيون على المحافظ تقديم نماذج لهذه الشراك قدم المحافظ عددا من الصور تمثل العاب اطفال مثل سيارة نقل خشبية صغيرة ووعاء مفتوحا صنع في امريكا .

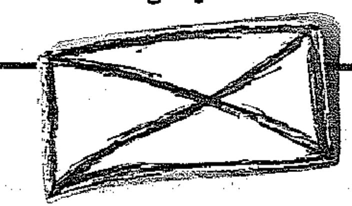
اعلان

دورة لغة انجليزية لطلاب التوجيهي بفرعيه العلمي والادبي .

يعلن المعلم توفيق ابو رجب مدرس اللغة الانجليزية بمدرسة الاردن الثانوية وبناء على رغبة العديد من الطلاب عن فتح دورة انعاش باللغة الانجليزية لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من ١٧ـ١١ـ١٩٧٣ وذلك لتأسيس الطلاب وتقويتهم لغويا .

فعلى الراغبين المبادرة الى تسجيل أسمائهم عند المعلم المذكور في مدرسة الاردن الثانوية مقابل قصر العدل من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الواحدة ظهرا ومن الساعة الثالثة وحتى الخامسة مساء .

توفيق ابو رجب



اعلان

دعوة الهيئة العامة

لشعبة هندسة المناجم والتعدين

عملا باحكام المادة « ٤٩ » من قانون النقابة رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢ والمادة « ٤٦ » من النظام الداخلي للنقابة ، فقد قرر مجلس النقابة باجتماعه المنعقد في ٢١ـ١٠ـ١٩٧٣ دعوة الهيئة العامة لشعبة هندسة المناجم والتعدين لعقد اجتماعها الاول في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الواقع في ــ١٩٧٣ في مبنى مجمع النقابات المهنية وذلك للبحث في جدول الاعمال التالي : ـ

١ ـ مناقشة شؤون فروع شعبة هندسة المناجم والتعدين واية اقتراحات تخص الشعبة .
٢ ـ انتخاب مجلس الشعبة .

نقيب المهندسين
المهندس جعفر الشاعي